

تقويم مقررات تخصص تكنولوجيا التعليم لمرحلة البكالوريوس في
الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر الطلبة

**Evaluating Educational Technology Courses for
Bachelors' Stage in Private Jordanian Universities
from Students' Point of View**

إعداد

ياسمين "محمد نور" عبدالرزاق الحياوي

إشراف

الدكتور حمزة عبدالفتاح العساف

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في تخصص المناهج وطرق التدريس

قسم الإدارة والمناهج

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

أيار-2017

تفويض

أنا ياسمين "محمد نور" عبدالرزاق الحياي، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: ياسمين "محمد نور" عبدالرزاق الحياي

التاريخ: 2017/5/31

التوقيع: Yasmeen
Hiary

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها "تقويم مقررات تخصص تكنولوجيا التعليم لمرحلة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر الطلبة.

وأجيزت بتاريخ: 31 \ 5 \ 2017

أعضاء لجنة المناقشة:

مكان العمل

التوقيع

1- الدكتور حمزة العساف

جامعة الشرق الأوسط

مشرفاً

2- الأستاذ الدكتور عبدالحافظ سلامة

جامعة الشرق الأوسط

رئيساً

3- الأستاذ الدكتور منعم السعيدة

الجامعة الأردنية

ممتحناً خارجياً

الشكر والتقدير

الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه، الحمد لله الذي ينبغي لجلال وجهه الحمد والإكرام، والصلاة والسلام على سيدنا ونبيينا محمد صلى الله عليه وسلم، الحمد لله الذي أعانني ووفقني للبدء والاستمرار في هذا العمل.

إلى كل من ساعدني في اتمام هذا العمل المتواضع أود أن أخص بالشكر والعرفان الدكتور الرائع والتميز حمزة العساف الذي كان عوناً لي في إتمام هذا العمل.

الباحثة: ياسمين الحيارى

الإهداء

إلى أبي الذي علمني الصبر وقوة التحمل

إلى أمي التي هي نبراس قلبي و نور دربي

إلى عمتي التي هي مصدر علمي وسعة اجتهادي

إلى إخوتي الذين هم شدة عزمي وعزوة شأني

إلى كل من واصل دعمي وتشجيعي في حياتي و مسيرتي الدراسية

إلى الداعمين لي معنويا

أهدي لكم هذا العمل المتواضع

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	العنوان
ب	التفويض
ج	قرار لجنة المناقشة
د	الشكر والإهداء
هـ	الإهداء
و	فهرس المحتويات
ح	قائمة الجداول
ي	قائمة الملحقات
ك	الملخص باللغة العربية
ل	الملخص باللغة الانجليزية
1	الفصل الأول: خلفية الدراسة و أهميتها
1	مقدمة
4	مشكلة الدراسة
5	هدف الدراسة و أسئلتها
5	أهمية الدراسة
6	حدود الدراسة
6	محددات الدراسة
6	مصطلحات الدراسة و تعريفاتها الإجرائية
9	الفصل الثاني: الأدب النظري و الدراسات السابقة
9	الأدب النظري
24	الدراسات السابقة ذات الصلة
33	الفصل الثالث: الطريقة و الإجراءات
33	منهجية الدراسة

33	مجتمع الدراسة
34	عينة الدراسة
34	أداة الدراسة
35	صدق أداة الدراسة
35	ثبات أداة الدراسة
36	إجراءات الدراسة
37	المعالجة الإحصائية
38	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
38	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول
49	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني
57	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث
59	الفصل الخامس: مناقشة النتائج و التوصيات
59	مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول
63	مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني
64	مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث
65	التوصيات
66	المراجع

قائمة الجداول

رقم الصفحة	محتوى الجدول	رقم الفصل-رقم الجدول
35	معاملات ثبات أداة الدراسة	1
38	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لوجهة نظر طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص مرتبة تنازلياً	2
40	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لوجهة نظر طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص لمجال أهداف مقررات تكنولوجيا التعليم مرتبة تنازلياً	3
42	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لوجهة نظر طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص لمجال فاعلية مقررات تكنولوجيا التعليم مرتبة تنازلياً	4
44	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لوجهة نظر طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص لمجال محتوى مقررات تكنولوجيا التعليم مرتبة تنازلياً	5
46	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لوجهة نظر طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص لمجال التقييم مرتبة تنازلياً	6

48	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لوجهة نظر طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص لمجال البنية التحتية مرتبة تنازلياً	7
50	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص، واختبار (t-test)، تبعاً لمتغير الجنس	8
52	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص، تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية	9
54	تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق لوجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص، تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية	10
56	اختبار شيفيه للفروق لوجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص، تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية	11
57	النسب المئوية لمقترحات الطلبة نحو تحسين المقررات في تخصص تكنولوجيا التعليم	12

قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
72	الاستبانة بصيغتها الأولى	1
78	الاستبانة بصيغتها النهائية	2
86	كتاب تسهيل مهمة جامعة جدارا	3
87	كتاب التكليف لوزير التربية والتعليم	4
88	قائمة بأسماء محكمي أدوات الدراسة	5

تقويم مقررات تخصص تكنولوجيا التعليم لمرحلة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الخاصة
من وجهة نظر الطلبة
إعداد

ياسمين "محمد نور" الحيارى

إشراف

الدكتور حمزة عبدالفتاح العساف

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى تقويم مقررات تخصص تكنولوجيا التعليم لمرحلة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر الطلبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لغرض الدراسة. وكانت عينة الدراسة مكونة من (100) طالب وطالبة من طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية النسبية، وقامت الباحثة بإعداد استبانة تكونت من (48) فقرة موزعة على ستة مجالات وتم التأكد من صدقها وثباتها. وأظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لوجهة نظر طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم نحو مقررات التخصص كانت متوسطة كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لوجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص تبعاً لمتغير الجنس، كما و أظهرت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات: أهداف مقررات تكنولوجيا التعليم ، وفاعلية مقررات تكنولوجيا التعليم ، ومحتوى مقررات تكنولوجيا التعليم تبعاً لمتغير الجنس، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمجالي: البنية التحتية، والتقويم تبعاً لمتغير الجنس، وكانت الفروق في هذين المجالين لصالح الذكور. أما بالنسبة لمتغير المرحلة الدراسية أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لوجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص ، تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات: أهداف مقررات تكنولوجيا التعليم ، ومحتوى مقررات تكنولوجيا التعليم، والبنية التحتية، والتقويم تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، كما و وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمجال فاعلية مقررات تكنولوجيا التعليم تبعاً للمرحلة الدراسية وذلك لصالح السنة الأولى مقارنةً مع السنة الثالثة كما وظهرت نتائج الدراسة أن 98% من مقترحات الطلبة نحو تحسين المقررات التركيز على المواد العملية ونسبة 70% تضمنين بعض المقررات باللغة الانجليزية ونسبة 80% توفير مختبرات وبرامج لازمة لمواد التخصص.

الكلمات المفتاحية: تقويم، مقررات، تكنولوجيا التعليم.

Evaluating Educational Technology Courses for Bachelor Stage in Private Jordanian Universities from Students' Point of View

Preparation

Yasmeen "Mohamed Nour" Hayari

Supervision

Dr. Hamzeh AbdelFattah Alassaf

Abstract

This study aimed to evaluate the curricula of the specializations of the educational technology for the bachelor's degree in the private Jordanian universities from Students' Point of View. The researcher used the descriptive method for the purpose of the study. The study sample consisted of (100) male and female students in the field of educational technology in the private Jordanian universities where they were selected in a random stratified items manner. The researcher prepared a questionnaire consisting of (48) paragraphs distributed in six fields and verified their validity and reliability. The study revealed the following results: That the total of the Jordanian students' view of the specialization courses was moderate. And there was no statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) for the Jordanian students' view of the specialization courses, and the objectives of educational technology courses, the effectiveness of the decisions of the education technology, and the content of education technology courses depending on the gender variable, while there were a significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) for the evaluation and infrastructure according to the gender, the differences favor for males. As for the variable of the study stage, there were no statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) for the students' views in the Jordanian private universities towards the specialization courses according to the variable of the school stage. Also there were also no statistically significant differences in the fields of: the content of education technology, infrastructure, and evaluation courses according to the study stage. There were statistically significant differences ($\alpha \leq 0.05$) for the field of effectiveness of educational technology courses, depending on the variable of the study stage and the differences for the first year comparative with the third year. Also the results revealed that (98%) from the students' recommendations said that it is important to focused in practical courses, and (70%) said that it is important to include English courses, and (80%) said that need laps and programs for the courses.

Keywords: Evaluation, Courses, Educational Technology

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة :

أدى التطور التكنولوجي السريع و الثورة التقنية والمعلوماتية في هذا العصر الحديث في جميع المجالات الحياتية وخصوصا في المجالات والأساليب والوسائل المستخدمة في العملية التعليمية، إلى التطور السريع في انتاج العديد من آليات تصنيع المعرفة والعديد من البرامج التكنولوجية، والذي جعل العالم قرية صغيرة. وقد اهتم هذا التطور السريع بالمؤسسات التعليمية بشكل كبير، بحيث اهتم بالأطر المعرفية وتطوير مهاراتهم على التعامل مع الأدوات بالطريقة المناسبة، وقد زاد الاهتمام في توظيف أدوات تكنولوجيا التعليم؛ لأنها تساعد الطلبة للوصول إلى بعض المعلومات بالطريقة التي تتناسب مع قدراتهم العقلية وطريقة تفكيرهم من خلال عدة برامج.

إن دخول تكنولوجيا التعليم إلى الغرفة الصفية أدى إلى حدوث تغيير واضح في عملية التعلم والتعليم، من خلال الإمكانيات غير المحدودة التي تقدمها هذه الأدوات، باعتبارها مصدراً من مصادر المعرفة، وأداة لإعادة إنتاج المعرفة أو إعادة تشكيلها، ووسيلة للتخاطب المرئي والمسموع، وأدى كل ذلك إلى رفع مهارة ومعرفة الطالب الدراسية، وكذلك رفع مهارة المعلم في الأداء الصفي واستخدام استراتيجيات، بحيث غيّر في دوريهما.

كما وفرت تكنولوجيا التعليم الرقمية وسائط جديدة مرنة في العملية التعليمية واستراتيجيات تدريس حديثة لم تكن معروفة من قبل. وفي نفس الوقت فقد أدت هذه التكنولوجيا إلى ظهور تحديات للجامعات والتعليم العالي (Mills; Yanes and Casebeer, 2009). ويفترض من الجامعات أن لا تستجيب فقط للتقدم التكنولوجي الرقمي في مجال التعليم بل أن تقود هذا التغيير.

ويبدو أن أعضاء الهيئات التدريسية في التعليم العالي يستجيبون ببطء للتحديات التكنولوجية الرقمية، أو أن بعضهم يقاوم الأنماط التدريسية الجديدة ومن ضمنها التعلّم الإلكتروني. (Mills, et al., 2009).

وبناء على التطور السريع في إنتاج المعرفة أصبح هذا العصر يتسم بعصر الانفجار المعرفي، فكان لزاماً على المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس العمل على الاستمرارية في تقييم البرامج في مؤسسات التعليم العالي بشكل عام وبرامج تكنولوجيا التعليم بشكل خاص لإعادة تشكيل المعرفة ووسائل التخاطب بهدف رفع الأداء المهاري والمستوى المعرفي لدى الطلبة والمعلمين. (الرحاحله, 2006)

ويعد التعليم الجامعي المحرك الأساس في عملية التنمية بجميع أبعادها الإقتصادية والاجتماعية والثقافية، وشرطاً من شروط التنمية الإنسانية، وعاملاً في تطوير المقدرات الذاتية، للأفراد فضلاً عن كونه المصدر الرئيس للرفاهية الاجتماعية التي ينشدها الإنسان، بل إن مستقبل الدول يتقرر بصورة رئيسة في أروقة مؤسسات التعليمية (اشتوة، 2010) فيجب أن يكون هناك تفاعل ما بين الجامعات كمراكز لتأهيل القوى العاملة وقطاع الأعمال بما يكفل تبادل المعلومات والتغذية الراجعة بينهما، فقد تراجعت خطط هذه الجامعات، وإن إجراء التغييرات عليها، بما يكفل تزويد الطلبة بالمهارات والمعلومات اللازمة لهم ليتمكنوا من الالتحاق بسوق العمل. لذا فإن التحدي الكبير الذي يواجه الجامعات هو التنسيق بين الحاجة إلى العام واحتياجات القطاعات الاقتصادية، من خلال المناهج الدراسية وأصول التدريس وطرائقه، وتوفير ما يلزم وفقاً للمتطلبات المستقبلية لتلك القطاعات، وبعبارة أخرى يجب أن تكون المناهج والخطط الدراسية متقدمة ومرنة تستجيب

للمتغيرات، و دون الإخلال بالقواعد الأساسية للعلوم النظرية والمعلومات الواجب تزويد الطالب بها، بما في ذلك طرائق البحث العلمي، خصوصاً في العلوم الأساسية التي تتطلب في كل زمان ومكان. (الرحاطله, 2006)

ولعملية التقييم أهمية كبرى في هذا المجال إذ يعد قلب أي نظام تربوي أو تعليمي حديث، ويتوقف نجاح أو فشل النظام على عملية التقييم، كما يتوقف مدى نجاح أو فشل هذا النظام على مدى جودة المدخلات و العمليات و المخرجات الخاصة بهذا النظام، وعلى دقة عمليات التقييم التي يتم إجراؤها في هذا الإطار.

ويقول البعض أن التقييم هو النظام التربوي نفسه ولا عجب في ذلك مادام هناك اتفاق على أن تطوير مثل هذه النظام لا يتم الا من خلال تقويمه بشكل مستمر وشامل، والتقييم ليس شاملاً على الاختبارات والامتحانات فقط، فالتقويم مفهوم أوسع وأشمل من ذلك بكثير. (الدوسري، 2010)

فالتقويم عملية موجودة في أي موقف جماعي أو فردي، فهو مناقشة الشخص لذاته عن أعمال سبق وأن قام بها، وعن أعمال سيشعر بالقيام بها، و التقويم التربوي من أقدم المحاولات التي بذلها الإنسان القديم في تربية أبنائه وتعليمهم المهارات اللازمة لضروريات العيش والبقاء. إن عملية التقويم عملية دائمة (العتيبي، 2010) كما وللتقويم أهمية كبرى في معرفة مدى كفاءة وقدرة المقررات الدراسية في الوصول إلى أعلى مستوى من المعرفة والمهارة، لذلك فلا بد من الوقوف على مواطن الضعف والقوة في المقررات الدراسية لتخصص تكنولوجيا التعليم لمرحلة البكالوريوس، لتصبح هذه المقررات مواكبة للتطور المعرفي، و المهاري في مجالات تكنولوجيا التعليم .

مشكلة الدراسة:

جاءت هذه الدراسة للبحث في تقويم مقررات تخصص تكنولوجيا التعليم لمرحلة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الخاصة، من وجهة نظر الطلبة. ذلك لأن الجامعات تعد مصدراً مهماً لرفد المجتمعات بالكوادر المؤهلة في مختلف المجالات، و نظراً لأهمية واحتياجات الجامعات لتخصص تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية وحوسبة بعض المقررات التعليمية من قبل وزارة التعليم العالي، ووزارة التربية والتعليم و ازدادت الحاجة إلى مدرسين قادرين ومؤهلين على استخدام التكنولوجيا بالطريقة الصحيحة في العملية التعليمية. فقد قامت بعض الجامعات أيضاً باستحداث تخصص تكنولوجيا التعليم على مستوى البكالوريوس (جامعة الشرق الأوسط، وجامعة جدارا) و قامت بعض الجامعات أيضاً باستحداث تخصص ماجستير في تكنولوجيا التعليم وذلك لتطوير العملية التعليمية وإدخال حوسبة المقررات وبناء على توصيات بعض الدراسات السابقة دراسة العوهلي (2003)، وشتات (2006)، وأبو الحاج (2009)، وإبراهيم (2016) والتي أوصت بضرورة وجود دراسات تتناول تقويم المقررات تخصص تكنولوجيا التعليم على المستويين (البكالوريوس والماجستير)، حيث إن وجود تخصصات جديدة يتطلب العمل على معرفة مواطن القوة والضعف فيها بعد مرور وقت عليها، فكانت هنالك حاجة ماسة للوقوف على معرفة تلك المواطن والعمل على تعزيز مواطن القوة وإيجاد حلول لمواطن الضعف.

ولقد مضت فترة كافية من الزمن على استحداث تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية حيث لاحظت الباحثة أنه من الضروري العمل على تقويم مقررات البكالوريوس لبرنامج تكنولوجيا التعليم وذلك من أجل التحقق من إعداد خريجي تكنولوجيا التعليم ممن لديهم

الكفاءات المطلوبة، وبحسب حدود علم الباحثة أنه لا توجد دراسة تقييمية تهتم بتقويم مقررات تخصص تكنولوجيا التعليم لمرحلة البكالوريوس، وبناء عليه قامت الباحثة بإجراء هذه الدراسة.

هدف الدراسة و أسئلتها:

هدفت هذه الدراسة، التعرف إلى تقويم مقررات تخصص تكنولوجيا التعليم لمرحلة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر الطلبة وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:-

– السؤال الأول:- ما وجهة نظر طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص؟

– السؤال الثاني:- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص تعزى للجنس والمرحلة الدراسية؟

– السؤال الثالث:- ما مقترحات الطلبة لتحسين المقررات في تخصص تكنولوجيا التعليم؟

أهمية الدراسة :

وتتحدد أهمية الدراسة فيما يلي:

1. تقويم مقررات تخصص تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر الطلبة، وتحديد المقررات التي

يرغبون في دراستها وغير المطروحة ضمن الخطة الدراسية.

2. عملية التقويم المقررات التعليمية بشكل عام هي طليعة العمليات التي تحظى بدرجة

عالية من الاهتمام من قبل المؤسسات التعليمية، ولا سيما في ضوء التوجهات الحديثة

لحوسبة التعليم.

3. تساعد الدراسة الحالية في التعرف على أهمية التحديات التي تواجه الطلبة عند دراستهم

لمقررات تكنولوجيا التعليم والعمل على معالجتها.

حدود الدراسة :

تم تطبيق الدراسة الحالية ضمن الحدود الآتية :-

الحد المكاني:- الجامعات الخاصة (جامعة الشرق الأوسط - جامعة جدارا)

الحد الزمني:- الفصل الدراسي الثاني 2016\2017

الحد البشري:- طلبة تخصص بكالوريوس تكنولوجيا التعليم.

محددات الدراسة:

1. صدق اداة الدراسة وثباتها.

2. مجتمع الدراسة والعينة المسحوبة منه.

3. صدق وجدية أفراد العينة عند الإجابة عن فقرات الاستبانة.

مصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة الحالية على عدد من المصطلحات التي تم تعريفها مفهوماً وإجراءً على النحو

الآتي :-

تكنولوجيا التعليم:

هي تطبيق للعلوم الطبيعية والبعض يرى أنها تقوم على مفاهيم ونظريات علم النفس، ومنهم

من يؤدي أنها ترتبط باستخدام تكنولوجيا التعليم المعلومات الجديدة (محمد وآخرون،2004).

ويقول غالبرت: إنها التطبيق النظامي للمعرفة العلمية التعليمية أو أية معرفة أخرى لتحقيق مهام عملية التعليم.

ويعرف إجرائيا بأنها استخدام الكمبيوتر كوسيط في العملية التعليمية من خلال برنامج يتحكم في نتيجته، ويتسلسل في التدريس، ويتحكم في كيفية ومتى يتقدم المتعلمون وينتقلون من نشاط إلى آخر، ويقوم على التفاعل بين المعلم والطلاب، ويؤثراً تأثيراً إيجابياً في تعلم الطلاب وتحسنهم في الدراسة وبدوره يقوم على اختصار الوقت والجهد.

ويعرف إجرائيا بأنه عبارة عن مجموعه من الأدوات والوسائل الحديثة التي تساعد بتيسير العملية التعليمية وزيادة التحصيل الأكاديمي للطلاب.

تقويم :

التقويم كما يراه تايلور هو العملية التعليمية التي يحدد فيها إلى أي مدى يتم إدراك الأهداف التربوية، وانفق كل من جلاس، وهاوس، وسكرفن، وستوفليم على تعريفه: بأنه عملية تحدد مدى جدارة وكفاية الموضوع الخاضع للتقويم، وعرفته جمعية ستانفورد بأنه فحص منظم للحوادث وتتابعها بهدف تحسين البرامج الخاضعة لعملية التقويم أما ستيك، ولنكون، وجوبا فقد عرفوه بأنه "النشاط الذي يشمل عملية الوصف والحكم على الموضوع الخاضع لعملية التقويم " (العاني،2005)

مقررات تكنولوجيا التعليم:

هي المواد العلمية التي تدرس للطلبة في تخصص تكنولوجيا التعليم في مرحلة البكالوريوس.

تقويم مقررات تكنولوجيا التعليم:

هو إصدار قرارات تقييمية على كافة عناصر المقررات، وهي أهدافه، ومحتواه، وطرائقه المستخدمة في تنفيذ الأنشطة (الكتب، البرمجيات، أساليب التقويم وأدواته، بيئة المنهج).

(إبراهيم، 2016)

ويعرف إجرائيا بأنه القدرة على تحقيق الأهداف المنشودة المقررات الدراسية والتي من خلالها

تقاس فعالية المقررات في تخصص تكنولوجيا التعليم للبكالوريوس.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

تناول هذا الفصل الأدب النظري المتعلق بتقويم مقررات تكنولوجيا التعليم لمرحلة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الخاصة، والدراسات السابقة ذات العلاقة: العربية والأجنبية بموضوع الدراسة الحالية، وعلى النحو الآتي:

أولاً: الأدب النظري

يتناول هذا الجزء وصفاً للأدب النظري المتعلق بمتغيرات الدراسة، وهما تقويم لمقررات تكنولوجيا التعليم، و الطلبة.

التقويم : ويشير إلى القيمة أو القيم التي يعطيها المتعلم لشي معين أو سلوك ما تتراوح درجته القيمية بين أقل مستوى، إلى أن يصل تفضيله لتلك القيمة إلى الالتزام بها؛ كأن يحافظ الطالب على معيار المحاضرة. (أحمد، وخليفة، وليد وعيسى، 2006)

هو تحديد ما وصلنا إليه من نجاح في عملية تحقيق الأهداف والتي نسعى إليها، بحيث يعيننا ذلك على تشخيص الأوضاع وتحديد المشكلات والمعوقات، من أجل تحسين عملية تحقيق الأهداف ورفع مستواها.

تكمُن أهمية التقييم لأي برنامج تربوي بأنه يساعد على اتخاذ قرارات تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على المتعلم نفسه. كأن يكون القرار استمرارية لبرنامج تربوي معين أو إعادة النظر فيه أو استبداله كلياً بناء على فعاليته في تسهيل عملية التعلم، أو مدى فعاليته في إحداث تقدم عند المتعلم نحو تحقيق الأهداف التي كانت قد أعدت مسبقاً بالاتجاه المرغوب فيه، وفي جميع جوانب النمو الجسمية والانفعالية والنفسحركية. وبما أن المعلومات اللازمة لعملية التقييم تأتي غالباً من المتعلم نفسه، ومن غرفة الصف بشكل خاص، فإن دقة المعلومات المتوفرة ضرورية من أجل اتخاذ أدق القرارات المتعلقة بالبرامج، لذا فإن الحصول على معلومات تتسم بالصدق يشكل حجر الزاوية الأساسي في عملية التقييم وفي البناء المتكامل لعملية التقييم، وأن تقييم الطلاب هو حجر الزاوية في البناء المتكامل لعملية التقييم. وبهذا الخصوص نذكر أكثر من (70%) من الجامعات الأمريكية توظف أسلوب التقييم الطلابي بصورة روتينية، وأن غالبية تلك الجامعات تقوم ببناء المقررات على نتائج ذلك التقييم بتطوير برامجها، كما أنها لا تسمح لأعضاء هيئتها التدريسية بتعزيز طلب ترقيةهم حسب نتائج هذا النوع من التقييم (العلوي، 2001، Browne and Keeley, 1990 ;)

طرائق تقييم المقررات:

إن عملية التقييم عملياً مهمة، لأنها تساعد في كشف نقاط القوة ونقاط الضعف لكل من: المقررات والمعلم والطلاب في العملية التعليمية، وهذه العملية تستهدف زيادة فاعلية الوسيلة في تحقيق الأهداف التعليمية، وذلك عن طريق تعديلها، وتحسين وتطوير المقررات المستخدمة في إنتاجها، أو طريقة تصميمها، أو إنتاجها. (أحمد، وخليفة، وليد وعيسى، 2006)

والجامعة مؤسسة اقتصادية تقدم خدمات تعليمية وأبحاث علمية، لذا لا بد لها أن تراجع بين الفينة والأخرى خططها لتناسب مع حاجات زبائنها من طلبة ومنشآت اقتصادية. فالطالب هو محور العملية التعليمية الجامعية وأحد مدخلاتها، وبنفس الوقت هو مخرجاتها وهدفها، فالجامعة تقدم برامجها التعليمية بما يتفق مع رغبات الطلبة وتوجهاتهم المستقبلية، والتي هي بالضرورة استطلاعات للطلب المتوقع على العلوم التي يدرسونها. (الرحاحلة، 2006)

التقويم وتطوير المقررات:

اعتمد النمط التقليدي في التقويم بشكل كبير على قياس المخرجات، وهي طريقة ركزت عليها قدرة المتعلم على التذكر واسترجاع المعلومات أثناء الاختبار. كما أن التركيز كان ينصب عن جمع أدلة كمية على تحصيل الطالب عوضاً عن التركيز على النوعية للمهارات و المعرفة التي طورها الطالب، وهذا النمط من التقويم يتبع العقلية التي تقبل "إجابة واحدة" (McLoughlin,2005)

إن عملية تطوير المحتوى هي عملية مستمرة تعتمد على التخطيط والتطبيق والملاحظة والتقويم. ويمكن التنبؤ أن يأخذ التقويم أحد شكلين: مباشر (Direct)، أو غير مباشر (Indirect) (فمن خلال التقويم المباشر تقوم المؤسسة أو المعلم بقياس مدى إتقان الطالب لمخرجات المقررات المحددة مسبقاً؛ أما التقويم غير المباشر لإتقان الطالب لمخرجات المنهاج فيكون عن طريق جمع بيانات بشكل غير مباشر حول مدى تحقيق المخرجات بطرائق مثل المقابلات والاستبانات وسلم التقدير؛ فالتقويم هو وسيلة لإصدار أحكام تتعلق بالعملية التعليمية استناداً إلى عملية منهجية يتم من خلالها جمع البيانات وتفسير الأدلة، مما يسهم في توجيه العملية التربوية، واتخاذ إجراءات تعمل على تطوير المقررات.

خطوات عملية تقويم المقررات :

تتمثل خطوات عملية تقويم المقررات في النقاط الآتية: شحاده(2006)، الفتلاوي وهلاي

(2006):

1. تحديد أهداف عملية التقويم في ضوء أهداف المقررات التعليمية.
2. البدء بالتقويم منذ المراحل الأولى للبرنامج خدمة لعملية التطوير ولضمان لكفاءته وفاعليته.
3. تحديد مجالات التقويم.
4. تحديد معايير لتقويم المجالات.
5. الاختيار الجيد لأدوات التقويم الملائمة للأهداف و المجالات المحددة، واختيار نخبة من الأفراد ذوي الكفاءة العالية لتطبيق هذه الأدوات.
6. جمع البيانات والمعلومات وفق جدول زمني.
7. تحليل البيانات والمعلومات.
8. تفسير النتائج التي كشف عنها التحليل.
9. إصدار الأحكام في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.
10. اتخاذ القرارات الملائمة في ضوء الأحكام.

خطوات تطوير المقررات:

ويكمن الإشارة إلى تطوير المقررات والمراحل التي يمر بها إلى الخطوات التالية:

تبدأ نقطة البداية أو الانطلاق، ثم تحليل الصعوبات الطارئة، ثم اتخاذ القرارات الخاصة بالمصادر وطرائق التدريس والمواد التعليمية، ثم تحديد المدخلات و المخرجات، بعد ذلك تصميم الأنظمة الفرعية المقررات وتطويرها. ومراجعة المقرر وتعديله في صورته النهائية في ضوء التجربة. (مرسي،2002)

ومن هنا أشار شحاته (2001) أن تقويم المقررات وهو عملية منظومة يتم فيها إصدار حكم على منظومة معينة. أو على أحد مكوناتها أو عناصرها، بغية إصدار قرارات تدريسية تتعلق بإدخال تحسينات أو تعديلات على تلك المنظومة ككل، أو على بعض مكوناتها أو عناصرها بما يحقق الأهداف.

وأهم ما يتضمنه مفهوم تقويم المقررات: تعلم الطلاب، وتقويم خطط التدريس، وتقويم الكفاية التدريسية؛ ومن أهم أغراض تقويم المقررات تحسين التدريس من خلال تنقيح وتعديل الأهداف التدريسية، والوسائط التعليمية، وأساليب التقويم وأدواته حتى تُمسي منظومة التدريس أكثر كفاءة وفاعلية في إحداث التعلم المرغوب لدى الطلبة، واتخاذ القرارات التربوية والإدارية لضبط التكلفة في العملية التعليمية التعليمية وتقليل الفاقد من النظام التربوي.

وعند البدء في عملية التطوير كما يشير لها مرسي(2002) نأخذ المعلومات الضرورية

والرئيسة للقائمين بتطوير المقررات والتي تتضمن :-

1- حدود المقررات المسموح بها من حيث المواد التعليمية ومكان الدراسة والقائمين على

العملية التدريسية.

2- عدد الطلاب الذين يدرسون المقررات.

3- مستويات التحصيل في المقررات بصفة مبدئية، وهذا يمكن تعديله فيما بعد.

4- مؤشرات عامة للنتائج المنشودة المقررات، وهذا أيضا يمكن تعديله فيما بعد.

5- مؤشرات لما ينبغي أن تكون عليه التكلفة المادية، أو مستوى الأداء في المقررات، أو

مدى طموح الأهداف.

6- وضع ميزانية لتطوير المقررات تشمل التكاليف اللازمة للإنفاق على فريق التطوير

ومساعديه وما يلزمه من أدوات وإمكانات مادية وبشرية.

7- الالتزام بضرورة استخدام التقويم البنائي أو التكويني لبعض جوانب المقررات على

الأقل.

تكنولوجيا التعليم:

التطور السريع في تكنولوجيا التعليم وتطبيقاته لا يقدم للعالم فرصاً جديدة وحسب، بل يقدم

أيضا اتجاهها نحو ما يسمى ((الطريق السريع للمعلومات)) والآثار الاقتصادية والاجتماعية

والتربوية المرتبطة به، قد يؤدي إلى تغيرات كبيرة في أشكال التحكم والأبداع والتعاون والمشاركة

والمعرفة، وأيضا في الحياة اليومية. كما أنه سيؤدي أيضا إلى المشاركة الواسعة والتطبيق على

المستوى الوطني والإقليمي والدولي في المؤسسات والمنظمات الدولية. وبناء على ذلك تستعرض الباحثة أهمية تكنولوجيا التعليم في المؤسسات التعليمية. (أحمد، وخليفة، وليد وعيسى، 2006)

أهمية تكنولوجيا التعليم:

ظهرت التكنولوجيا التعليم في بدايات القرن الواحد والعشرين وتطورت بشكل كبير على الأدوات والوسائل المتبعة القديمة وحلت محلها طرائق تكنولوجية جديدة ساعدت الطلاب للوصول إلى المعلومات بسرعة و سهولة ودقة، فبعض المؤسسات التعليمية بنوعها الخاص والحكومي تتسابق على توفير وسائل تعليم فعالة، وميسرة، وسهلة لمساعدة الطالب على التعلم وتوفير له القدرة على الإبداع و التميز ومن هنا يتبين لنا أهمية التكنولوجيا التعليم كما يراها زيدان (2015) و مأمون (2014):

1- زيادة الإدراك الحسي عند الطالب، حيث أن الدراسات أثبتت أن المخططات المفهومية والتوضيحية تعلق في رأس الطالب وفي ذاكرته أفضل من الكلام المكتوب. حيث تفيد طرائق تكنولوجيا التعليم في تعليم الصغار، حيث أنه يستطيعون الإدراك خلال التعلم بالصور أفضل من التعلم الكتابي، كما أن استخدام التكنولوجيا التعليم يساعد الطفل على تعلم مهارة الرسم، واستخدام الألوان، أي أن التعلم عن طريق التكنولوجيا التعليم بالنسبة للأطفال يساعد على تنمية أكثر من مهارة بالنسبة للأطفال .

2- أسهمت تكنولوجيا التعليم في تعليم أعداد كبيرة من المتعلمين في الصفوف المزدهمة، كما عالجت الزيادة الهائلة في المعرفة الإنسانية، وكافحت الأمية بجميع أنواعها، إضافة إلى مساعدة المتعلم في مواجهة التربية الحديثة.

3- استثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجاته للتعلم وتكوين اتجاهاته الجديدة. من خلال اكتساب

الخبرة وزيادة المشاركة الفاعلة للمتعلم مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم.

4- مشاركة جميع حواس المتعلم مما يؤدي إلى ترسيخ وتعميق التعلم.

5- تحاشي الوقوع في اللفظية وتكوين مفاهيم سليمة.

وذكر ويلر (Wheeler , 2000) المشار إليها في أبو الحاج (2009) إن ادخال تكنولوجيا

التعليم المعلومات والاتصالات (ICT) إلى الغرف الصفية يحقق العديد من الفوائد لكل من المعلم

والمتعلم من الناحية التقنية، كالتشارك في المصادر المتعددة من خلال استخدام شبكات الربط

ومنظومات التعلم الإلكترونية، واستخدام البرمجيات التعليمية، والاستفادة من الإنترنت، وسهولة

تفاعل الاتصال و التواصل بين المعلم والطالب، وبين الطالب والطالب، وبين أولياء الأمور

والمدرسة، واختصار الزمان والمكان؛ لتحقيق تعلم أفضل، وتشجيع التعلم التعاوني الذي يشغل حيزا

متزايدا في المناهج وأساليب التدريس التي تلعب فيها (ICT) دورا أساسيا، والتحول نحو التعلم

المستقل ذاتيا؛ إذ يتيح استخدام الحاسوب حرية أكبر في الحصول على المعلومات والتعامل معها

وتعديلها وتخزينها باستقلالية ذاتية أكبر من التعلم الاعتيادي، وهذا يغير دور المتعلم، ويمكنه من

الوصول إلى التعلم لمدى أكبر مع جهد أقل من المعلم الذي يرشد ويسهل تعلم الطلبة.

أهداف تكنولوجيا التعليم:

لا بد من وجود أهداف متعددة لتكنولوجيا التعليم تقوم في دعم العملية التعليمية وكما يراها

الهاشمي (2016) :

1. جعل الطالب يثق بقدراته على مواجهة الصعوبات والتصدي للمشكلات وتولد لديه الحس

بالاستقلال الذاتي .

2. إيقاظ فضوليته الذهنية، وتزويده بموقف علمي في الحالات التي يتعذر تفسيرها ظاهرياً. عن طريق إعطاءه الوسائل التي تسمح له بتفسير المعلومات بروح نقدية وتقديم الحلول الممكنة عندما يكون عليه اتخاذ قرار.
3. تمكينه من اكتساب المعارف، ومن إقامة برهنه منطقية ومن خلال إجراء تقصيات بسيطة. وتعريفه بالبنى والعلاقات القائمة في الطبيعة وبالطرائق التي تسمح بدراستها .
4. تلقينه مهارة التعبير عن فكرة بوضوح ومناقشة الأفكار والآراء مع الآخرين بطريقة عقلانية.
5. إعطاؤه فكره عن ماهية التفاعل بين العلم والمجتمع وعما يقدمه العلم للتراث الثقافي للأمة والبشرية.

وسائل تكنولوجيا التعليم:

تساعد تكنولوجيا التعليم في إثراء العملية التعليمية من خلال ما تقدمه للمعلمين والطلبة بما يعمل على تحسين المخرجات، ويتم توظيفها وتفعيلها بشكل يكفل تبسيط المادة أو إضافة معلومات جديدة للطلبة أو تسهيل عملية التعلم وتثبيت المهارات، و تساعد تكنولوجيا التعليم على التغلب على العديد من المشكلات التي تواجه العملية التعليمية. وتقوم تكنولوجيا التعليم بدور كبير في جميع عمليات التعلم والتعليم في المؤسسات التعليمية التي تعرف بالرسمي أو النظامي مثل المدارس والمعاهد والجامعات، أو غير الرسمي التي يقوم الفرد بالتعلم على مسؤوليته الشخصية؛ كما يمكن استخدام هذه التكنولوجيا التعليم بمعالجة مشكلات التنمية البشرية والاجتماعية كالإذاعة والتلفاز والبريد الإلكتروني والأفلام التعليمية والمصورات، وغيرها والتي تساهم في مواجهة الفروق الفردية بين الطلبة واستثارة المتعلمين وتعديل سلوكهم إضافة إلى تكوين مفاهيم جديدة كذلك مواجهة

مشكلات التغيير المعاصر حيث أثرت هذه التغييرات التي يمر بها العالم كالانفجار السكاني وسرعة تزايدت المعرفة، وتطور فلسفة التعليم وتحويل دور المعلم فلابد للمؤسسات من استخدام هذه التقنية الحديثة للتغلب على مشكلات العصر. فهذه الوسائل ساهمت بحل بعض المشكلات كالأمية ونقص المعلمين والتدريب (الطوبجي، 2000)

مشكلات استخدام التكنولوجيا في التعليم:

تواجه المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى بعض الصعوبات التي تحد من عملية إدخال الحاسوب في العملية التعليمية. كما تواجه الشركات المنتجة للبرمجيات التعليمية؛ و التي تعيق عملها. وهذا يتطلب وضع حلول مقترحة للتغلب على هذه المشكلات كما يشير إليها (الرواضيه وآخرون، 2012)

1. قلة عدد المختصين في الحاسوب.
2. قلة توافر أجهزة الحاسوب، بحيث أنها لا تتناسب مع العدد الكبير للطلبة في الصف الواحد.
3. غلاء ثمن أجهزة الحاسوب .
4. تطور صناعة الحاسوب السريع والمستمر يتطلب مواكبة التطور وتحديث الشبكات القديمة.
5. ارتفاع اسعار بعض البرمجيات المستخدمة.
6. قلة عدد الدورات.
7. عدم توفر بنية تحتية مناسبة.

تكنولوجيا التعليم واستخداماتها في التدريس :

دور تكنولوجيا التعليم في مواجهة هذه الضغوط والتحديات كما ذكرها الفريجات (2011) ومازن (2010) :

1. مواجهة تعليم المجموعات الكبيرة.
2. التغلب على مشاكل نقص المعلمين.
3. فتح باب التعلم أمام الجميع.
4. تحسين العملية التربوية.
5. التغيير في طبيعة عمل المعلم .
6. إفساح المجال أمام أساليب تعليم متعددة.
7. وفرت تقنيات وإمكانات جيدة لتطوير المناهج والكتب وأساليب التدريس من خلال عمل تقنيات بشكليات مصغرة وأوعية متعددة لحفظ المعلومات.
8. لعبت التقنيات دوراً مميزاً في استيعاب ما نتج عن الثورة المعرفية.
9. إمكانية ومرونة الدراسة والتدريب في أي وقت لمدة 24 ساعة يومياً، وسبعة أيام، دون أي قيود وبما يتناسب مع ظروف الدارس؛ حيث يمكن إعادة الدرس الواحد مرات عديدة بكل سهولة وكفاءة وحسب رغبة الدارس.

كما ذكر زيمبلاس وفرسداس (Zembylas & Vrasidas، 2008) فإن العملية التعليمية غنية للمتعلم تسمح له بحرية التفكير والتجريب واختيار النشاط الملائم وفق اهتماماته وحاجاته وتطلعاته وتسمح له المحاولة والخطأ، دون أن يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة المستخدم، ومجتمعها، وعينتها، ووصفاً لأداتي الدراسة، وكيفية إيجاد صدقهما وثباتهما، وكذلك

إجراءات الدراسة، ومتغيراتها، والمعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات؛ حيث تعد تكنولوجيا التعليم من أهم تطورات هذا العصر حيث بدلت دور المعلم من ناقل للمعرفة إلى مشرف وموجه للموقف التعليمي. (بسيسو، 2013)

إيجابيات وسلبيات تكنولوجيا التعليم:

وقد أشار سلامه (2012) إلى إيجابيات وسلبيات تكنولوجيا التعليم وبدأ بالإيجابيات والتي من خلالها علق الكثير من المنشغلين في ميدان التقنيات التربوية آمالاً وطموحات واسعة على الدور الذي تلعبه في العملية التربوية، وإن استخدامها سوف يؤدي إلى:

1. تحسين نوعية وزيادة فعالية التكنولوجيا.

- حل مشكلات ازدحام الفصول وقاعات المحاضرات.
- مواجهة النقص في أعداد هيئة التدريس المؤهلين علمياً وتربوياً.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة .
- مكافحة الأمية التي تقف عائقاً في سبيل التنمية في مختلف مجالاتها.
- تدريب المعلمين في مجالات إعداد الأهداف والمقررات الدراسية والطرائق المناسبة .
- التمشي مع النظرة التربوية الحديثة التي تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية.

2. تؤدي إلى استئارة اهتمام التلاميذ وإشباع حاجاتهم للتعلم، فلاشك أن الوسائل التعليمية المختلفة كالرحلات والنماذج والأفلام تقدم خبرات متنوعة يأخذ كل طالب منها ما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه، و زيادة المشاركة الإيجابية للتلاميذ في العملية التربوية.

3. تؤدي إلى الابتعاد عن الوقوع باللفظية، وهي استعمال المدرس ألفاظا ليس لها عند الطالب نفس الدلالة التي لها عند المدرس. حيث تؤدي إلى تنمية القدرة على التأمل والتفكير العلمي الخلاق في الوصول إلى تنمية الاتجاهات الجديدة وتعديل السلوك .

أما عن سلبيات تكنولوجيا التعليم :

1. فإن ما يدعيه بعض الدارسين من اعتماد تكنولوجيا التعليم سوف يؤدي إلى تحويل كل من المعلم والمتعلم إلى نوع من الإنسان الآلي، وإلى قتل القدرة على الإبداع والتخيل، فهو ادعاء قاصر المفهوم لأنه يركز على الأجهزة والأدوات وينسى الجانب الأهم في التكنولوجيا التعليم وهو جانب إعداد وتصميم البرامج والمقررات التعليمية، الذي يحتاج إلى الكثير من المعرفة العلمية، والنفسية، التربوية والإدارية والابتكار في تنظيم المعارف وتنفيذها .

2. وهناك موضوع النفقات المادية الزائدة الناتجة عن استخدام التكنولوجيا التعليم التربوية، وهذه القضية صحيحة إذا لم نأخذ بعين الاعتبار المردود المادي لها على المدى البعيد، ولم نحسب النوعية الأفضل في مستوى التعليم الذي يمكن للتكنولوجيا التعليم أن تحققه لدى التلاميذ إذا أحسن استخدامها . (سلامة، 2012)

3. عدم وضوح المستحدثات في فكر المعلمين. وبالتالي فقدان الدافعية عندهم.

4. عدم تمكن المعلمين من أنواع المهارات والمعرفة التي يحتاجونها .

5. عدم توفر المقررات التعليمية المطلوبة.

6. تعارض الترتيبات التنظيمية الموجودة مع المستحدث التكنولوجي. (الفريجات، 2010)

أبعاد توظيف المستحدثات التكنولوجية :

للمستحدثات التكنولوجية مجموعة من الأبعاد، التي يجب مراعاتها عند إجراء عملية التوظيف

للمستحدثات التكنولوجية، وهذه الأبعاد هي : (محمود، 2001)

1. البعد المعرفي :المعلومات اللازمة لفهم طبيعة المستحدثات التكنولوجية، وخصائصها

ومبادئها وعلاقتها بالعلم والمجتمع والقضايا الناتجة عن تفاعلها مع العلم والمجتمع.

2. البعد المهاري (العملي) :المهارات العقلية والعملية والاجتماعية اللازمة للتعامل مع

مستحدثات التكنولوجيا وتطبيقاتها.

3. البعد الاجتماعي: يشمل البعد الاجتماعي : الآثار الاجتماعية السلبية والإيجابية على

الأفراد والمجتمعات، التي تنتج عن مستحدثات التكنولوجيا، أثناء تطبيقاتها للعادات

والثقافات الاجتماعية الخاصة بأي مجتمع .

4. البعد الأخلاقي : ترسيم الحدود الأخلاقية، للتعامل مع مستحدثات التكنولوجيا وتطبيقاتها،

والالتزام بتلك الحدود، وعدم تجاوزها، وحسم القضايا الجدلية والشرعية والقانونية، التي قد

تنتج عن تجاوز تلك الحدود.(الفريجات، 2010)

تطبيقات تكنولوجيا التعليم في التربية:

تطور أساليب استخدام تكنولوجيا التعليم، وأصبح الاهتمام الآن مركزا على تطوير الأساليب المتبعة في التدريس بمصاحبة تكنولوجيا التعليم، أو استحداث أساليب جديدة يمكن أن تسهم عن طريقها في تحقيق أهداف التربية، وتجدر الإشارة إلى إن تلك التقسيمات، التقسيم الآتي:

1. تكنولوجيا التعليم المعلومات والاتصالات كموضوع للدراسة: ويشتمل على مكونات الحاسب

ولغات البرمجة والبرمجيات التطبيقية، وهو ما يعرف بثقافة تكنولوجيا التعليم المعلومات والاتصالات. حيث توفر تكنولوجيا التعليم المعلومات والاتصالات فرصة للاتصال بين الموظفين سواء كانوا في مكان عمل واحد أو كانوا في مواقع متفرقة على سطح الأرض.

تكنولوجيا التعليم المعلومات والاتصالات كوسيلة تعليمية: ويعني التعلم بمساعدة

الحاسب بهدف تحسين المستوى العام لتحصيل الطلاب الدراسي، وتنمية مهارات التفكير، وأسلوب حلّ المشكلات. (النعواشي، 2010)

ثانيا :الدراسات السابقة التي لها صلة :

يتناول هذا الفصل الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث والتي تهتم بتقويم مقررات البرامج الأكاديمية لتكنولوجيا التعليم :

أجرى أنسيون (Anoson, 2002) دراسة هدفت إلى تقويم برنامج الدبلوم العالي التدريبي عن بعد في تكنولوجيا التعليم المعلومات والاتصالات في التربية للمعلمين الحاصلين عليه من جامعة بلايموث البريطانية، والتي تركز في الأساس على كيفية دمج تطبيقات أدوات تكنولوجيا التعليم المعلومات والاتصالات في التربية في العملية التعليمية التعلمية من إنترنت، ومؤتمرات فيديو، وبريد الكتروني وقنوات فضائية تعليمية؛ وكان عدد العينة في الدراسة (155) معلما ومعلمة تم اختيارهم بطريقة قصدية من مدارس جنوب غرب بريطانية وخارجها، شاركوا في هذا البرنامج، ولتحقيق أغراض الدراسة قام الباحث باتباع منهجية البحث الإجمالي، و لجمع المعلومات تم استخدام المقابلة شبة المقننة، والملاحظة المباشرة ممن تبقي وأظهرت نتائج الدراسة أن منهاج البرنامج التدريبي قد غطى كافة احتياجات المعلمين التعليمية والتدريبية، وأدى إلى استيعابهم كافة مهارات البرامج التدريسية و التكنولوجية، كما أظهرت الدراسة أن أدوات تكنولوجيا التعليم المعلومات والاتصالات في التربية كانت في صالح المواد العلمية مقارنة مع المواد الإنسانية واتفق المعلمون والمعلمات على أن السبب كان في وراء التحاقهم بالبرنامج لسمعته الطيبة في أوساط الخريجين، وعدم توافر الفرصة للدراسة في الجامعة النظامية واقترحوا تضمينه معارف ومهارات أكثر حداثة، وتطور قائم على دمج اساليب التدريس، والتكنولوجيا التعليم معا.

وأجرى العوهلي (2003) دراسة هدفت إلى تقويم برنامج وسائل وتكنولوجيا التعليم لدرجة الماجستير في جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة. تكونت عينة الدراسة من (7) هيئة التدريس و(25) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة

العشوائية. ولتحقيق أهداف الدراسة طوّر الباحث استبانة تكونت من (49) فقرة توزعت على (6) مجالات هي:- أهداف برنامج وسائل تكنولوجيا التعليم، أعضاء هيئة التدريس، والطلبة، والبيئة التدريسية، وأساليب تقييم البرامج، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تقديرات أفراد العينة لواقع البرنامج كانت كبيرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في حين كانت بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلبة. وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات الدراسة والأداة الكلية، تعزى لمتغير الصفة الوظيفية ولصالح تقديرات أعضاء هيئة التدريس، ولم يكن هناك فروق عند نفس مستوى الدلالة بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات الدراسة تعزى لمتغير الجنس إلا عند مجال أعضاء هيئة التدريس ومجال أسلوب تقييم البرنامج ولصالح الذكور، كما لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات الدراسة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

وأجرى كوزما (Kozma, 2004) دراسة هدفت إلى تقييم برنامج World Links في الدول المتطورة والدول النامية، واستخدامها الحاسوب لتحضير طلبتهم لعام الاقتصاد المعرفي، ومستوى الخدمات التي يقدمها البرنامج في هذه الدول؛ واستمر البحث التقييمي مدت ثلاث سنوات (1998-2000) واعتمد التقييم على استطلاع للمعلمين والطلبة المشرفين والمنسقين والإقليميين، وتقييم تعلم الطلبة كما سعت الدراسة إلى قياس الخدمات المتقدمة، والسياسات المرسومة في الدول المتطورة. وأظهرت الدراسة أن البرنامج قدم الأجهزة والبرمجيات التي تساعد المتعلمين على تعلم أفضل. إضافة إلى دعم المدارس بالإنترنت الذي مكنهم من اكتساب الكثير من المهارات الحاسوبية للتعامل مع الآخرين من مدارس أخرى، من خلال المشاريع المشتركة. ثم وردت بعض العوائق التي تحول دون تطبيق التدريبات الصفية المرتبطة بالحاسوب مثل نقص خطوط الإنترنت في المدارس، ونقص البرمجيات، ونقص المختبرات الخاصة بالحاسوب.

وقامت **شحات (2006)** بدراسة تقييم مقررات الحاسوب المتقدمة لطلبة كلية العلوم التربوية من مستوى البكالوريوس في الجامعة الأردنية في ضوء معايير تكنولوجيا التعليم المعلومات والاتصالات ICT اللازمة للمعلمين، ثم وضع لما تصور يمكن أن تكون عليه هذه المقررات في ضوء ذلك؛ واشتملت الدراسة على قائمة معايير ICT اللازمة للمعلمين، وقامت الدراسة على إعداد قائمة بمعايير ICT اللازمة للمعلمين كذلك تم وضع تصور لمقررات الحاسوب لطلبة كلية العلوم التربوية من مستوى البكالوريوس في الجامعة الأردنية لمعايير ICT اللازمة للمعلمين.

وقام **أندرسون (Andersoon, 2006)** بدراسة تقييمية في السويد هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج تأهيل المعلمين قبل الخدمة في إكساب الطلبة المعلمين مهارات التدريس باستخدام تكنولوجيا التعليم المعلومات والاتصالات عند التحاقهم بالخدمة. تكونت العينة من (21) معلما ومعلمة ممن أمضوا سنة في التدريس، توزعوا على ثلاث مجموعات بالتساوي؛ واستخدم الباحث لأغراض هذه الدراسة إلى أن المعلمين الذين استخدموا أدوات التكنولوجيا التعليم باتقان في الممارسات التعليمية. واستخدموا طرائق وأساليب حديثة في التدريس، وكانت مقدرتهم عالية في البحث عن قواعد البيانات والإنترنت وصفحات الويب والتعلم عن بعد والتعامل مع البرامج التفاعلية، وفي استخدام أساليب التقييم الحقيقية كسلام التقدير والمحافظ والمشاريع التعاونية، وكانت عندهم القدرة على إدارة الوقت وتوزيع مجموعات الطلبة.

وقام **الفايز (2006)** بدراسة هدفت تقييم برنامج الماجستير في قسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الدارسين والخريجين، وهذا بدوره يفيد في التطوير المستمر لبرامج الدراسات العليا ويساعد في اقتراح استراتيجيات، وسائل مناسبة لرفع كفاءتها، و استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة كما هي في الواقع وصفاً دقيقاً وتكوّن مجتمع البحث من طلاب الماجستير بالرسالة وهم (89) دارسا وخريجا منهم (80) خريجا، و (9) دارسين،

وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (54) وهم (45) خريجا و (9) دارسين وتم استخدام الاستبانة المعدة لذلك والتي تتكون من أربعة محاور وهي : محور الخطة الدراسية والمقررات , و محور طرائق التدريس والتقنيات المستخدمة، و محور أساليب التقويم التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس، و محور الإشراف على الرسالة. وإجراءات البحث إن واقع برنامج الماجستير في قسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود على جميع محاوره الأربعة السابق ذكرها يتميز بالكفاءة والفاعلية في معظمه، كما عبرت عنه آراء الخريجين والدارسين من خلال الاستبانة المعدة لذلك، وان كان هناك بعض القصور في بعض المحاور. وقد قدم الباحث التوصيات لتلافي أوجه القصور ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الخريجين وآراء الدارسين على محوري الخطة الدراسية والمقررات، ومحور الإشراف على الرسالة، وإجراءات البحث، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الخريجين وآراء الدارسين على محوري طرائق التدريس والتقنيات المستخدمة ومحور أساليب التقويم، و في حين يوجد اختلاف في تقويم برنامج الماجستير بين الخريجين والدارسين ويعزى إلي الدرجة العلمية.

قام أردوغان (Erdogan,2008) دراسة هدفت إلى تقويم التدريس عبر منتديات النقاش الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، ولهذه الغاية قام الباحث بإجراء مقابلات مباشرة وجها لوجه مع عينة تكونت من (10) من أعضاء هيئة التدريس في برنامج درجة الماجستير الإلكتروني في جامعة بيلجي بتركيا ، و (10) أعضاء من هيئة التدريس في البرنامج ذاته، وطرحت (9) اسئلة شبه مفتوحة في المقابلات لمعرفة وجهات النظر للمشاركين حول القائم على المنتديات الإلكترونية، وقام الباحث بتحليل الاستجابات التي احتوت أحاديث المشاركين في المقابلات سؤال كل على حده، وأظهرت نتائج الدراسة موافقة المشاركين على أن المنتديات التعليمية كانت فاعلة وأنها لا تعيق فرص المساواة في التعلم، وتحسن المهنة، كما تبين أن

(60%) من الطلبة أمكنهم التواصل مع محاضريهم من خلال المنتديات بنفس الدرجة التي أمكنهم بها التعلم التقليدي.

وأجرى أبو الحاج (2009) دراسة تقييمية حول برنامج الدبلوم العالي لتكنولوجيا التعليم المعلومات والاتصالات في التربية (ICTE) في الجامعة الأردنية وهدفت إلى الإجابة عن عدد من الأسئلة وللإجابة عن الأسئلة المطروحة اعتمدت على المنهج الكمي والنوعي في دراسته، وتم جمع البيانات من خلال استخلاص المهارات الخاصة بتكنولوجيا التعليم المعلومات والاتصالات؛ وقام الباحث باستخدام الاستبيانات في الدراسة ووزعها بصورتها النهائية على (566) خريجاً وخريجة، واستثناء (30) معلماً ومعلمة كعينة استطلاعية، واختيرت عن طريق العينة العشوائية البسيطة والتحقق من ثباتها وصدقها. وتم حضور (15) حصة صفية عند معلم ومعلمة تدار حصصهم باستخدام مهارة (ICTE) و إجراء مقابلات مع (15) معلماً ومعلمة يستخدمون مهارة (ICTE) وأظهرت الدراسة نتائج عدة أن هناك عدد لا بأس به يستخدمون مهارة تكنولوجيا التعليم المعلومات، و امتلاك عدداً كبير من الخريجين ممن لديهم مهارة تكنولوجيا التعليم المعلومات والاتصالات ومهارات أخرى خاصة بالتكنولوجيا التعليم، وآخرون يستخدمون تكنولوجيا التعليم بدرجة متوسطة إلى مرتفعة، بينما حظيت بقية التخصصات بدرجة متوسطة.

وقام كل من العتيبي والربيع (2012) بدراسة هدفت إلى تقييم برامج كلية التربية بجامعة نجران، في ضوء معايير المجلس الوطني لاعتماد إعداد المعلمين، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي، كما تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، بعد أن تم التأكد من صدقها وثباتها، وبعد ذلك تم توزيعها على جميع الأعضاء في الهيئة التدريسية وعددهم (25) وكانت النتائج على النحو الآتي: توافر معيار الإطار المفاهيمي العام بدرجة كبيرة جداً، وتوافر كل من معايير العمادة والموارد، والبرامج المقدمة، والخبرات الميدانية، وتأهيل الطلبة وأدائهم وتنميتهم المهنية، ونظام

التقويم بدرجة كبيرة، وكانت درجة توافر معيار التنوع متوسطة. أما متوسطات الأقسام حول توافر امتلاك المعايير فكانت مقارنة، في الوقت الذي كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور في مدى توافر امتلاك معايير بكلية التربية في جامعة نجران.

وأما دراسة **السعدي (2014)**. فهدفت إلى معرفة صعوبات التقويم في مادة تقنية المعلومات في سلطنة، عمان من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة، واستخدمت الاستبانة وسيلة لجمع البيانات، وتم التأكد من صدقها وثباتها. وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقيّة العشوائية حيث بلغ عدد المعلمين (78) معلماً، وبلغ عدد المعلمات (176) معلّمةً، أما عينة المشرفين التربويين فقد كانت عينة شاملة في مختلف المراحل التعليمية الأساسية بلغ عددها (22) مشرفاً ومشرفةً. و أظهرت الدراسة النتائج الآتية: (مستوى صعوبات التقويم في مادة تقنية المعلومات من وجهة نظر المعلمين كان متوسطاً، ومن وجهة المشرفين التربويين كان مرتفعاً، وعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في صعوبات تقويم مادة تقنية المعلومات تبعاً للجنس والمرحلة التعليمية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في صعوبات مادة تقنية المعلومات من وجهة نظر المعلمين وتعزى لسنوات خبرتهم التدريسية، وأن الفرق كان لصالح أصحاب الخبرة من الفئة (أقل من 5 سنوات).

وأجرى **الدعاسين (2014)** دراسة هدفت إلى تقويم برنامج بكالوريوس التربية المهنية في كلية الشوبك من وجهة نظر الخريجين، حيث تكونت عينة الدراسة من (109) من الخريجين والخريجات، ولتحقيق أغراض الدراسة طورت استبانة وتكونت من (58) عبارة موزعة على سبعة مجالات، وأظهرت النتائج أن مستوى تقويم الخريجين لفاعلية البرنامج في مجالات: التقويم والتغذية الراجعة، وأساليب التدريس وأنشطة التعلم، والهيئة التدريسية والكادر المساند، والتسهيلات ومصادر

التعلم، والبرامج بشكل عام، كانت بدرجة متوسطة، بينما كان بدرجة عالية في مجالات : التدريب الميداني، ومخرجات التعلم، والمنهاج والخطة الدراسية. وأشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقدير الخريجين لمستوى فاعلية مجالات البرنامج تعزى إلى متغير الجنس. في حين كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية في تقدير الخريجين لمستوى فاعلية بعض مجالات البرنامج تعزى لمتغيري المستوى والمعدل التراكمي لصالح الطلبة المتوقع تخرجهم، وأصحاب المعدلات التراكمية العالية.

وقام عوض (2015) بدراسة هدفت إلى الكشف عن تقييم إعداد معلم تكنولوجيا التعليم في كلية التربية بجامعة الأقصى بغزة، في ضوء معايير الجودة الشاملة، ولتحقيق ذلك قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، بإعداد وتصميم أداة الدراسة المكونة من (54) معياراً من معايير الجودة الشاملة، وتكونت عينة الدراسة من (46) طالباً وطالبة، وقام الباحث بإجراء مقابلة مع رئيس برنامج التكنولوجيا التعليم في تلك كلية التربية بجامعة الأقصى بغزة. ولتحقيق هدف المقابلة تم إعداد قائمة بمعايير الجودة الشاملة لبرنامج إعداد معلم تكنولوجيا التعليم في كلية التربية بجامعة الأقصى بغزة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى توافر (70) معياراً عند إجراء المقابلة مع رئيس قسم التكنولوجيا التعليم ولكن بدرجات متفاوتة، فقد توافر (45) معيار بدرجة كبيرة، و(14) معياراً بدرجة متوسطة، و(11) معياراً بدرجة ضعيفة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها حصول المجال الثالث فيها " معايير طرائق التدريس في البرامج" على الترتيب الأول وحصول مجال "ومعايير الطلبة في البرنامج" الترتيب الثاني على ثم وهو: "معايير إعداد الأكاديمي والمهني والتربوي والثقافي في البرنامج" على المرتبة الرابع.

وهدفت دراسة زيدان (2015) إلى استقصاء تحديات استخدام التكنولوجيا في التعليم التي تواجه مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية بمدينة الرمادي العراقية من وجهة نظرهم. وحتى تتحقق أهداف الدراسة حيث أعد الباحث استبانة تكونت من (35) فقرة، طبقت على (88) مدرساً ومدرسة كعينة دراسة، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث كان مجتمع الدراسة مكوناً من (120) مدرساً ومدرسة ممن يدرسون في تربية الأنبار قضاء الرمادي، وبينت النتائج أن نسبة المشكلات التي تواجه تطبيق التكنولوجيا التعليم كانت مرتفعة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية للمرحلة الإعدادية وان المشكلات المتعلقة بمعلم اللغة العربية متوسطة، وجاء مجال المشكلات المتعلقة بالمتعلم في المرتبة الأخيرة، بدرجة متوسطة.

ثم جاءت دراسة إبراهيم (2016) التي هدفت إلى تقييم مقرر التصميم التعليمي لماجستير تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، التعليم في ضوء معايير الجودة الشاملة، وذلك من خلال تحديد أهداف ومحتوى مقرر التصميم التعليمي لمعايير الجودة. بالإضافة إلى معرفة مدى ملائمة طرائق التدريس، والكشف عن المعوقات التي تواجه تطبيق معايير الجودة الشاملة في مقرر التصميم التعليمي. عن طريق المنهج الوصفي التحليلي. تكونت عينة الدراسة من (30) طالبا وطالبة، واثنين من أعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بتدريس المقرر. واستخدمت الباحثة الاستبانة والمقابلة وقائمة تحليل المحتوى لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى أن مقرر التصميم التعليمي لماجستير تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا التعليم يتوافق إلى حد كبير مع معايير الجودة الشاملة.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

1. ندرة البحوث والدراسات السابقة التي تطرقت لتقويم البرامج في الجامعات بشكل عام ولم

تتطرق حسب حدود علم الباحثة إلى تقويم تخصص تكنولوجيا التعليم.

2. ركزت الدراسات السابقة على تقويم برامج الكلية في الجامعات وتخصصاتها الإنسانية

والعلمية، مما دفع الباحثة إلى إجراء هذه الدراسة على مقررات تخصص تكنولوجيا التعليم.

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تناولت موضوع تقويم مقررات تكنولوجيا

التعليم لمرحلة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الخاصة، والتي حسب علم الباحثة تعتبر من

الدراسات النادرة في البحث في تقويم مقررات تخصص تكنولوجيا التعليم على مرحلة

البكالوريوس.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة المستخدم ومجتمعها وعينتها ووصفها لأداة الدراسة وكيفية إيجاد صدقها وثباتها وسيضمن متغيرات الدراسة وإجراءاتها والمعالجة الإحصائية التي ستستخدم في تحليل بيانات الدراسة .

منهجية الدراسة :

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة وذلك لملاءمته للدراسة الحالية، كما تم استخدام استبانة لجمع بيانات الدراسة.

مجتمع الدراسة :

تم اختيار مجتمع الدراسة من جامعتين وهما (جامعة الشرق الأوسط، ودارا) اللتين يتواجد فيهما تخصص تكنولوجيا التعليم لمرحلة البكالوريوس للعام 2017/2016 وقد تم اختيار عينة طبقية عشوائية نسبية من مجتمع الدراسة وفقاً لجدول تحديد حجم العينة من خلال حجم المجتمع الذي أعده كريسي ومورجان (عند حساب حجم العينة فما عليك إلا أن تعرف حجم المجتمع الذي ستمثله العينة والمطابقة على أحد الأرقام الواردة في الجدول حيث N تعني المجتمع و S تعني العينة (Krejce & Morgan,1997).

عينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة، حيث قامت الباحثة بتوزيع (150) استبانة على عينة طبقية عشوائية نسبية ممثلة لعدد من الطلاب والطالبات في بعض الجامعات الأردنية الخاصة وتحديداً: جامعة الشرق الأوسط و جامعة جدارا في الأردن. وتم استرجاع (100) استبانة وكان الفاقد من الاستبانات من أصل (108)، (8) استبانات حيث أن نسبة الاسترجاع كانت 93% .

أداة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة تم مراجعة الأدب النظري والتربوي للمصادر والمراجع والدراسات والدوريات لموضوع الدراسة الحالية. المتعلقة بتقويم مقررات تخصص تكنولوجيا التعليم لمرحلة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر الطلبة. ولتحقيق ذلك تم تطوير استبانة من قبل الباحثة و مجالاتها: المجال الأول: مجال أهداف مقررات تكنولوجيا التعليم ، والمجال الثاني: مجال فاعلية مقررات تكنولوجيا التعليم ، والمجال الثالث: مجال محتوى مقررات تكنولوجيا التعليم ، المجال الرابع: مجال البنية التحتية، المجال الخامس التقويم، والدراسات السابقة ذات الصلة بالتقويم مثل دراسة (إبراهيم،2016)، ودراسة(أبوالحاج،2009)،دراسة شتات(2009) ودراسة (العوهلي،2003)، (وفيما يلي وصف لهذه الأداة التي تكونت من (48) فقرة بعد تحكيمها من قبل الأساتذة ذوي الخبرة والكفاءة، وقد قامت الباحثة بأخذ ملاحظاتهم بعين الاعتبار في تنفيذ جميع المقترحات والتعديلات التي تمت من قبل محكمي الاستبانة. انظر الملحق (1)، والملحق (2) يبين الاستبانة بصورتها الأولية والنهائية.

صدق الأداة :

للتحقق من صدق أداة الدراسة قامت الباحثة بعرض الاستبانة بصورتها الأولية على عدد من المختصين في مجال المناهج وطرائق التدريس وتخصص تكنولوجيا التعليم وعلم النفس التربوي وذلك لإبداء آرائهم واقتراحاتهم حول انتماء (مفردات) الاستبانة للمجال، المفردة ومدى سلامة صياغة العلمية واللغوية لل فقرات، ومدى مناسبتها لموضوع الدراسة.

ثبات الأداة :

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار - test (retest)، إذ قامت الباحثة بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (10) أفراد من خارج عينة الدراسة بفاصل زمني مدته أسبوعين بين مرات التطبيق وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، كما تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي كرونباخ الفا (Cronbach Alpha)، والجدول (1) يبين معاملات ثبات الاستبانة على النحو الآتي:

الجدول (1)

معاملات ثبات أداة الدراسة

المجال	معامل ارتباط بيرسون	كرونباخ الفا
أهداف مقررات تكنولوجيا التعليم	0.73	0.79
فاعلية مقررات تكنولوجيا التعليم	0.83	0.58
محتوى مقررات تكنولوجيا التعليم	0.81	0.80
البنية التحتية	0.84	0.77
التقويم	0.82	0.82
الدرجة الكلية	0.85	0.85

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة وتوضيح الهدف من الدراسة، وإعلام المستجيبين للاستبانة بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستعامل بطريقة سرية تامة، وانها لغايات البحث العلمي فقط، وتم الطلب من أفراد العينة الإجابة عن جميع

فقرات الأداة بدقة وموضوعية ومصداقية. وقد قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة بنفسها.

إجراءات الدراسة :

قامت الباحثة بالإجراءات الآتية :

- تحديد المجتمع والعينة.
- إعداد أدوات الدراسة.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من الجامعات المسؤولة.
- تحديد مجتمع الدراسة والعينة (عينة طبقية عشوائية نسبية من الطلبة في الجامعتين المشار إليهما).
- تطبيق الاستبانات على العينة التي تم تحديدها.
- رصد البيانات في جداول خاصة.
- تحليل البيانات إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS).
- تقديم التوصيات والمقترحات بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة :

1- الجنس وله مستويان (ذكر) و(أنثى).

2- المرحلة الدراسية (السنة الدراسية).

المتغيرات التابعة:

1- المقررات الدراسية لتكنولوجيا التعليم

المعالجة الإحصائية:

وبعد تفرغ إجابات أفراد العينة وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب جرى ترميز البيانات باستخدام برنامج المعالج الإحصائية المستخدمة (SPSS).

1. للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب.
2. وللإجابة عن السؤال الثاني: استخدام الاختبار التائي t-test فيما يتعلق بمتغير الجنس وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرحلة الدراسية اختبار شيفيه (Schffe Test) إذ كانت القيمة الفائية دالة إحصائيا. وللإجابة عن متغير المرحلة الدراسية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال الإجابة عن

أسئلتها، وعلى النحو الآتي:

السؤال الأول: ما وجهة نظر طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة

نحو مقررات التخصص؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهة نظر

طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص بشكل

عام ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة، ويظهر الجدول (2) ذلك.

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لوجهة نظر طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم

في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص مرتبة تنازلياً

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التعليم
1	أهداف مقررات تكنولوجيا التعليم	3.59	0.49	متوسطة
2	فاعلية مقررات تكنولوجيا التعليم	3.31	0.30	متوسطة
3	محتوى مقررات تكنولوجيا التعليم	3.11	0.36	متوسطة
4	التقويم	3.07	0.66	متوسطة
5	البنية التحتية	3.04	0.66	متوسطة
	الدرجة الكلية لمستوى التعليم نحو مقررات التخصص	3.26	0.41	متوسطة

يلاحظ من الجدول (2) أن وجهة نظر طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.26) والانحراف المعياري (0.41)، وجاءت المجالات جميعها في الدرجة المتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.04 - 3.59)، وجاء في الرتبة الأولى "مجال أهداف مقررات تكنولوجيا التعليم"، بمتوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (0.49) وبدرجة متوسطة، وفي الرتبة الثانية "مجال فاعلية مقررات تكنولوجيا التعليم" بمتوسط حسابي (3.31) وانحراف معياري (0.30) وبدرجة متوسطة، وجاء في الرتبة قبل الأخيرة "مجال التقويم" بمتوسط حسابي (3.07) وانحراف معياري (0.66)، وبدرجة متوسطة، وجاء في الرتبة الأخيرة "مجال البنية التحتية" بمتوسط حسابي (3.04) وانحراف معياري (0.66) وبدرجة متوسطة. أما بالنسبة لفقرات كل مجال فكانت على النحو الآتي:

1- مجال أهداف مقررات تكنولوجيا التعليم

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهة نظر طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (3) ذلك.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لوجهة نظر طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص لمجال أهداف مقررات تكنولوجيا التعليم مرتبة تنازلياً

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التعليم
1	مرنه تسمح بالتطوير المستمر .	3.91	0.79	مرتفعة
2	تتناسب مع المراحل النمائية للطلبة.	3.86	0.90	مرتفعة
3	تلبي حاجات المجتمع الأردني المستقبلية في هذا التخصص.	3.67	0.79	متوسطة
4	تتمى المهارات العقلية العليا لدى الطلبة.	3.66	1.00	متوسطة
5	شاملة للمفهوم الحديث لتكنولوجيا التعليم .	3.60	0.84	متوسطة
6	قابلة للقياس والتقييم.	3.58	0.88	متوسطة
7	ترتبط الأهداف ترابطاً وثيقاً بالمحتوى العلمي.	3.57	0.81	متوسطة
8	تتناسب مع التطور العلمي في التكنولوجيا التعليم.	3.54	0.81	متوسطة
9	تلبي حاجات المجتمع الأردني الحالية في هذا التخصص.	3.46	0.99	متوسطة
10	متوافقة مع ثقافة المجتمع.	3.40	0.83	متوسطة
11	يمكن تطبيقها في الميدان.	3.25	0.76	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.59	0.49	متوسطة

يلاحظ من الجدول (3) أن وجهة نظر طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص لمجال أهداف مقررات تكنولوجيا التعليم كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.59) والانحراف المعياري (0.49)، وجاءت الفقرات في الدرجتين المرتفعة

والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.91 - 3.25)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (9) التي تنص على "أنها مرنة تسمح بالتطوير المستمر"، بمتوسط حسابي (3.91) وانحراف معياري (0.79) وبدرجة مرتفعة، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (10) التي تنص على " تتناسب مع المراحل النمائية للطلبة" بمتوسط حسابي (3.86) وانحراف معياري (0.90) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (7) التي تنص على " متوافقة مع ثقافة المجتمع" بمتوسط حسابي (3.40) وانحراف معياري (0.83)، وبدرجة متوسطة ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (6) التي تنص على "أنه يمكن تطبيقها في الميدان" بمتوسط حسابي (3.25) وانحراف معياري (0.76) وبدرجة متوسطة.

2- مجال فاعلية مقررات تكنولوجيا التعليم

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهة نظر طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (4) ذلك.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لوجهة نظر طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص لمجال فاعلية مقررات تكنولوجيا التعليم مرتبة تنازلياً

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التعليم
1	تتمّي مهارة انتاج برمجيات تعليمية ملائمة لمستوى الطلبة.	3.70	0.61	مرتفعة
2	تتمّي مهارات التفكير الناقد والتفكير للطلبة.	3.69	0.71	مرتفعة
3	تتمّي مقدرة الطلبة على تنفيذ الأنشطة واستخدام الوسائل التعليمية.	3.60	1.13	متوسطة
4	تساعد المقررات على تنمية الدافعية لدى الطلبة لمتابعة تعلمهم.	3.58	0.93	متوسطة
5	تتمّي مهارة البحث العلمي.	3.39	0.84	متوسطة
6	تتمّي مقدرة الطلبة على إنتاج وعمل وسائل تعليمية متنوعة.	3.38	0.66	متوسطة
7	تزود الطلبة بالمبادئ ذات الصلة بالقياس والتقييم.	3.30	0.87	متوسطة
8	تزويد الطلبة بأفكار اكااديمية تربوية حديثة	3.27	1.04	متوسطة
9	تساعد في استراتيجيات التدريس بطريقة فاعلة.	3.23	1.13	متوسطة
10	تتمّي من قدرة الطلبة على تصميم دروس تعتمد على حل المشكلات.	3.19	0.71	متوسطة
11	تساعد في تنظيم الدروس والتخطيط لها.	3.00	0.77	متوسطة
12	تتمّي من مقدرة الطلبة على تصميم دروس تعتمد على الاستقصاء.	2.92	1.42	متوسطة
13	تتمّي مهارات التفكير الابداعي للطلبة.	2.78	1.12	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.31	0.30	متوسطة

يلاحظ من الجدول (4) أن وجهة نظر طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص لمجال فاعلية مقررات تكنولوجيا التعليم كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.31) والانحراف المعياري (0.30)، وجاءت الفقرات في الدرجتين المرتفعة

والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.70 - 2.78)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (12) التي تنص على "أنها تنمي مهارة انتاج برمجيات تعليمية ملائمة لمستوى الطلبة"، بمتوسط حسابي (3.70) وانحراف معياري (0.61) وبدرجة مرتفعة، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (9) التي تنص على " أنها تنمي مهارات التفكير الناقد والتفكير للطلبة" بمتوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (0.71) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (5) التي تنص على "أنها تنمي من مقدرة الطلبة على تصميم دروس تعتمد على الاستقصاء" بمتوسط حسابي (2.92) وانحراف معياري (1.42)، وبدرجة متوسطة ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (10) التي تنص على "أنها تنمي مهارات التفكير الابداعي للطلبة" بمتوسط حسابي (2.78) وانحراف معياري (1.12) وبدرجة متوسطة.

3- مجال محتوى مقررات تكنولوجيا التعليم

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهة نظر طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (5) ذلك.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لوجهة نظر طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص لمجال محتوى مقررات تكنولوجيا التعليم مرتبة تنازلياً

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التعليم
1	مدى انسجام أهداف المقرر مع الأهداف العامة للتخصص.	3.60	0.91	متوسطة
2	يوازن المحتوى المعرفي النظرية والتطبيق.	3.47	0.77	متوسطة
3	يوظف المحتوى المعرفة بشكلها النظري والتطبيقي.	3.28	0.53	متوسطة
4	هناك غموض في بعض محتويات المقررات الدراسية.	3.25	1.45	متوسطة
5	المحتوى مبني في ضوء المنحنى التفاعلي للخبرات.	3.21	0.62	متوسطة
6	محتوى المقرر متسلسل منطقياً ومتناسب مع تسلسل الأهداف التعليمية.	3.16	0.59	متوسطة
7	مواكبة محتوى المقررات للاتجاهات المعاصرة في تكنولوجيا التعليم.	2.82	0.50	متوسطة
8	تشتمل على تدريبات وأنشطة مناسبة ومتنوعة ومتكاملة.	2.66	0.67	متوسطة
9	محتويات بعض المواد مكرره مع مواد أخرى.	2.50	1.14	متوسطة
الدرجة الكلية	3.11	0.36		متوسطة

يلاحظ من الجدول (5) أن وجهة نظر طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص لمجال محتوى مقررات تكنولوجيا التعليم كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.11) والانحراف المعياري (0.36)، وجاءت الفقرات في الدرجة المتوسطة،

إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.60 - 2.50)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (7) التي تنص على "مدى انسجام أهداف المقرر مع الأهداف العامة للتخصص"، بمتوسط حسابي (3.60) وانحراف معياري (0.91) وبدرجة متوسطة، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (2) التي تنص على أنه "يوازن المحتوى المعرفي النظرية والتطبيق" بمتوسط حسابي (3.47) وانحراف معياري (0.77) وبدرجة متوسطة، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (5) التي تنص على "تشتمل على تدريبات وأنشطة مناسبة ومتنوعة ومتكاملة" بمتوسط حسابي (2.66) وانحراف معياري (0.67)، وبدرجة متوسطة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (6) التي تنص على أن "محتويات بعض المواد مكرره مع مواد أخرى" بمتوسط حسابي (2.50) وانحراف معياري (1.14) وبدرجة متوسطة.

4- مجال التقويم

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهة نظر طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (6) ذلك.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لوجهة نظر طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم

في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص لمجال التقويم مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التعليم
1	اتباع معايير تحقق الموضوعية عند تقويم الطلبة.	3.62	1.53	متوسطة
2	يجري الطالب التقويم الذاتي لتعلمه.	3.37	1.00	متوسطة
3	تقيس أدوات تقويم المقررات مستوى الطلبة الاكاديمي .	3.27	1.01	متوسطة
4	تساعد الطلبة على كيفية تقويم البرمجيات التعليمية.	3.14	1.36	متوسطة
5	تتضمن المقررات أساليب تقييمية لمراحل مختلفة.	3.05	1.13	متوسطة
6	تنمي المهارة لدى الطلبة لتقويم فاعلية الوسيلة التعليمية.	2.94	0.93	متوسطة
7	استخدام اساليب تقويم متنوعه في مختلف المساقات الدراسية.	2.90	0.81	متوسطة
8	أدوات التقويم مناسبة لتقويم أداء الطلبة.	2.89	0.89	متوسطة
9	نتائج التقويم تقدم تغذية راجعة للمعلمين التي تساعدهم على تطوير أدائهم.	2.78	1.05	متوسطة
10	أدوات التقويم مناسبة لأهداف البرنامج.	2.78	1.12	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.07	0.66	متوسطة

يلاحظ من الجدول (6) أن وجهة نظر طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية

الخاصة نحو مقررات التخصص لمجال التقويم كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.07)

وانحراف معياري (0.66)، وجاءت الفقرات في الدرجة المتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية

بين (3.62 - 2.78)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (8) التي تنص على "اتباع معايير تحقق الموضوعية عند تقييم الطلبة"، بمتوسط حسابي (3.62) وانحراف معياري (1.53) وبدرجة متوسطة، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (4) التي تنص على "يجري الطالب التقييم الذاتي لتعلمه" بمتوسط حسابي (3.37) وانحراف معياري (1.00) وبدرجة متوسطة، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (5) التي تنص على "أدوات التقييم مناسبة لتقييم أداء الطلبة" بمتوسط حسابي (2.89) وانحراف معياري (0.89)، وبدرجة متوسطة ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرتان (3) التي تنص على "نتائج التقييم تقدم تغذية راجعة للمعلمين التي تساعدهم على تطوير أدائهم" و(6) التي تنص على "أدوات التقييم مناسبة لأهداف البرنامج" بمتوسط حسابي (2.78) وانحرافين معياريين (1.05) و(1.12) بدرجة متوسطة.

5- مجال البنية التحتية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهة نظر طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (7) ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لوجهة نظر طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم

في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص لمجال البنية التحتية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التعليم
1	توافر الشروط الصحية في القاعات الدراسية مثل الإضاءة، والتهوية، الابتعاد عن الضوضاء.	3.40	0.79	متوسطة
2	توفير البرمجيات الحاسوبية المطلوبة المقررات.	3.21	0.78	متوسطة
3	مناسبة من حيث توفر الجامعة الأدوات والوسائل.	2.95	1.05	متوسطة
4	توفر مختبرات حواسيب حديثة.	2.81	1.07	متوسطة
5	توفير مرافق مثل (قاعات دراسية، مكتبة، مختبرات، ساحات) تساعد على تنفيذ الأنشطة التعليمية اللازمة.	2.81	1.28	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.04	0.66	متوسطة

يلاحظ من الجدول (7) أن وجهة نظر طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية

الخاصة نحو مقررات التخصص لمجال البنية التحتية كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي

(3.04) والانحراف المعياري (0.66)، وجاءت الفقرات في الدرجة المتوسطة، إذ تراوحت

المتوسطات الحسابية بين (3.40 - 2.81)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (5) التي تنص على

توافر الشروط الصحية في القاعات الدراسية مثل الإضاءة، والتهوية، الابتعاد عن الضوضاء،

بمتوسط حسابي (3.40) وانحراف معياري (0.79) وبدرجة متوسطة، وفي الرتبة الثانية جاءت

الفقرة (3) التي تنص على " توفير البرمجيات الحاسوبية المطلوبة المقررات" بمتوسط حسابي

(3.21) وانحراف معياري (0.78) وبدرجة متوسطة، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (1)

التي تنص على " مناسبة من حيث توفر الجامعة الأدوات والوسائل" بمتوسط حسابي (2.95) وانحراف معياري (1.05)، وبدرجة متوسطة ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرتان (2) التي تنص على " توفر مختبرات حواسيب حديثة" و(4) التي تنص على " توفير مرافق مثل (قاعات دراسية، مكتبة، مختبرات، ساحات) تساعد على تنفيذ الأنشطة التعليمية اللازمة" بمتوسط حسابي (2.81) وانحرافين معياريين (1.07) و(1.28) بدرجة متوسطة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص، تعزى للجنس والمرحلة الدراسية ؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال على النحو التالي:

1- متغير الجنس:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص ، تبعا لمتغير الجنس، كما تم تطبيق اختبار (t-test) ويظهر الجدول (8) ذلك.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص ، واختبار (t-test)، تبعا لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
أهداف مقررات تكنولوجيا التعليم	ذكر	53	3.65	0.45	1.323	0.189
	أنثى	47	3.52	0.53		
فاعلية مقررات تكنولوجيا التعليم	ذكر	53	3.34	0.32	1.052	0.296
	أنثى	47	3.28	0.28		
محتوى مقررات تكنولوجيا التعليم	ذكر	53	3.13	0.39	0.708	0.481
	أنثى	47	3.08	0.32		
البنية التحتية	ذكر	53	3.16	0.61	2.052	0.043*
	إنسي	47	2.89	0.70		
التقويم	ذكر	53	3.20	0.64	2.119	0.037*
	أنثى	47	2.93	0.66		
الدرجة الكلية لتقويم مقررات تخصص تكنولوجيا التعليم	ذكر	53	3.33	0.40	1.727	0.087
	أنثى	47	3.18	0.42		

*الفرق دال احصائياً عند مستوى (0.05)

تشير النتائج في الجدول (8) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لوجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص، تبعا لمتغير الجنس، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (1.727) وبمستوى دلالة (0.087) للدرجة الكلية لتقويم مقررات تخصص تكنولوجيا التعليم، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات: أهداف مقررات تكنولوجيا التعليم، وفاعلية مقررات تكنولوجيا التعليم ، ومحتوى مقررات تكنولوجيا التعليم، إذ بلغت قيم (ت) المحسوبة بين (1.323-0.708)، في حين

وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمجالي: البنية التحتية، والتقويم، إذ بلغت قيم (ت) المحسوبة بين (2.119-2.052)، وبمستوى دلالة بين (0.037-0.043)، وكانت الفروق في هذين المجالين لصالح الذكور بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي عن متوسط الاناث.

2- متغير المرحلة الدراسية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص، تبعا لمتغير المرحلة الدراسية ، ويظهر الجدول (9) ذلك.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة
نحو مقررات التخصص، تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المرحلة الدراسية	المجال
0.35	3.73	21	سنة أولى	أهداف مقررات تكنولوجيا التعليم
0.47	3.69	28	سنة ثانية	
0.51	3.48	23	سنة ثالثة	
0.55	3.48	28	سنة رابعة	
0.49	3.59	100	المجموع	
0.32	3.45	21	سنة أولى	فاعلية مقررات تكنولوجيا التعليم
0.32	3.30	28	سنة ثانية	
0.26	3.17	23	سنة ثالثة	
0.25	3.34	28	سنة رابعة	
0.30	3.31	100	المجموع	
0.32	3.18	21	سنة أولى	محتوى مقررات تكنولوجيا التعليم
0.36	3.15	28	سنة ثانية	
0.38	3.01	23	سنة ثالثة	
0.36	3.09	28	سنة رابعة	
0.36	3.11	100	المجموع	
0.66	3.14	21	سنة أولى	البنية التحتية
0.60	3.23	28	سنة ثانية	
0.68	2.81	23	سنة ثالثة	
0.67	2.95	28	سنة رابعة	
0.66	3.04	100	المجموع	
0.56	3.25	21	سنة أولى	التقويم
0.70	3.13	28	سنة ثانية	
0.68	3.10	23	سنة ثالثة	
0.66	2.87	28	سنة رابعة	
0.66	3.07	100	المجموع	
0.35	3.39	21	سنة أولى	الدرجة الكلية لتقويم مقررات تخصص تكنولوجيا التعليم
0.42	3.32	28	سنة ثانية	
0.43	3.16	23	سنة ثالثة	
0.42	3.19	28	سنة رابعة	
0.41	3.26	100	المجموع	

يلاحظ من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لوجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص ، تبعا لمتغير المرحلة الدراسية، إذ حصل اصحاب فئة (سنة أولى) على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.39)، وجاء أصحاب فئة (سنة ثانية) بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.32)، وجاء اصحاب فئة (سنة رابعة) بالرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.19)، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي لفئة (سنة ثالثة) إذ بلغ (3.16)، ولتحديد، إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (10)

الجدول (10)

تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق لوجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية

الخاصة نحو مقررات التخصص، تبعا لمتغير المرحلة الدراسية

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
0.152	1.801	0.423	3	1.269	بين المجموعات	أهداف مقررات تكنولوجيا التعليم
		0.235	96	22.557	داخل المجموعات	
			99	23.826	المجموع	
0.017*	3.565	0.296	3	0.889	بين المجموعات	فاعلية مقررات تكنولوجيا التعليم
		0.083	96	7.98	داخل المجموعات	
			99	8.869	المجموع	
0.379	1.040	0.131	3	0.394	بين المجموعات	محتوى مقررات تكنولوجيا التعليم
		0.126	96	12.137	داخل المجموعات	
			99	12.531	المجموع	
0.107	2.089	0.891	3	2.674	بين المجموعات	البنية التحتية
		0.427	96	40.957	داخل المجموعات	
			99	43.63	المجموع	
0.218	1.505	0.649	3	1.946	بين المجموعات	التقويم
		0.431	96	41.386	داخل المجموعات	
			99	43.332	المجموع	
0.184	1.644	0.276	3	0.828	بين المجموعات	الدرجة الكلية لتقويم مقررات تخصص تكنولوجيا التعليم
		0.168	96	16.117	داخل المجموعات	
			99	16.945	المجموع	

* الفرق دال احصائياً عند مستوى (0.05)

تشير النتائج في الجدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لوجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص، تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (1.644)، وبمستوى دلالة (0.184)، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات: أهداف مقررات تكنولوجيا التعليم، ومحتوى مقررات تكنولوجيا التعليم، والبنية التحتية، والتقويم إذ بلغت قيم (ف) المحسوبة بين (01.04-2.089)، وبمستوى دلالة بين (0.379-0.107)، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لمجال فاعلية مقررات تكنولوجيا التعليم ، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3.565)، وبمستوى دلالة (0.017)، ولمعرفة عائدية الفروق في مجال فاعلية مقررات تكنولوجيا التعليم تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية تم استخدام اختبار شيفيه للفروق، والجدول التالي يبين النتائج.

الجدول (11)

اختبار شيفيه للفروق لوجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص،

تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	المتوسط الحسابي	سنة أولى	سنة رابعة	سنة ثانية	سنة ثالثة
	3.45	3.45	3.34	3.30	3.17
سنة أولى	3.45	-	0.11	0.15	0.28*
سنة رابعة	3.34		-	0.04	0.17
سنة ثانية	3.30			-	0.13
سنة ثالثة	3.17				-

• الفرق دال احصائياً عند مستوى (0.05)

يظهر من الجدول السابق أن الفرق جاء لصالح فئة (سنة أولى) عند مقارنتها مع فئة (سنة

ثالثة) فقط، إذ بلغ الفرق بين المتوسطين (0.28) وهذا الفرق دال احصائياً.

السؤال الثالث:- ما مقترحات الطلبة لتخصص تكنولوجيا التعليم لتحسين المقررات؟

جدول رقم (12)

النسب المئوية لمقترحات الطلبة نحو تحسين المقررات في تخصص

تكنولوجيا التعليم

الرقم	اقتراحات الطلبة	النسبة % من الطلبة
1	تضمين بعض مقررات التخصص باللغة الإنجليزية.	70%
2	التركيز على المواد العملية كونه تخصص يرتكز على البرامج العملية أكثر من النظرية، وأن تكون محوسبة وتتضمن وسائط متعددة لعرض المادة بأشكال متنوعة (صور - فيديو - نصوص) حتى يتمكن الطلبة من تطبيق المادة العملية.	98%
3	التنوع في المواد لأنها تقريبا متقاربة في أسلوب الطرح والمادة العلمية.	70%
4	تعديل الخطة الدراسية للتخصص وتوفير مقررات جديدة ومواضيع جديدة تتعلق بالتخصص.	10%
5	وتوفير مختبرات والبرامج اللازمة للمواد العلمية والعملية كانت بنسبة.	80%

يلاحظ من الجدول رقم (12) نتائج مقترحات الطلبة نحو تحسين المقررات في

تخصص تكنولوجيا التعليم حيث يلاحظ أن بعض المقترحات والتي تحتوي على ضرورة

وجود بعض مقررات التخصص باللغة الإنجليزية وكانت نسبة تكرار الإجابة 70% من

الطلبة. كما ويلاحظ أيضا وجود تكرار الإجابة في التركيز على المواد العملية كونه

تخصص يرتكز على البرامج العملية أكثر من النظرية، وأن تكون محوسبة وتتضمن

وسائط متعددة لعرض المادة بأشكال متنوعة (صور - فيديو - نصوص) حتى يتمكن الطلبة من تطبيق المادة العملية بنسبة 98%، أما في التنوع في المواد لأنها تقريبا متقاربة في أسلوب الطرح والمادة العلمية كانت نسبة الاقتراح 70%. أما بالنسبة الطلبة الذين يقترحون تعديل الخطة الدراسية للتخصص وتوفير مقررات جديدة ومواضيع جديدة تتعلق بالتخصص 10%. وتوفير مختبرات والبرامج اللازمة للمواد العلمية والعملية كانت بنسبة 80%.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

ويتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما وجهة نظر طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة

نحو مقررات التخصص؟

تبين النتائج المتعلقة بهذا السؤال الذي سعى إلى الكشف عن وجهة نظر طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة، أن وجهة نظر طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص، إذ جاءت المجالات جميعها متوسطة. حيث كان في الرتبة الأولى "مجال أهداف مقررات تكنولوجيا التعليم"، وفي الرتبة الثانية "مجال فاعلية مقررات تكنولوجيا التعليم" الرتبة الثالثة "مجال محتوى مقررات تكنولوجيا التعليم"، وجاء في الرتبة قبل الأخيرة "مجال التقويم"، وجاء في الرتبة الأخيرة "مجال البنية التحتية".

أما بالنسبة لمجال أهداف مقررات تكنولوجيا التعليم : من وجهة نظر طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص لمجال أهداف مقررات تكنولوجيا التعليم ، إذ جاءت الفقرات ما بين الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة

(9) التي تنص على " مرنة تسمح بالتطوير المستمر"، وبدرجة مرتفعة حيث أن من خصائص الأهداف التعليمية أن تكون مرنة قابلة للتحسين والتطوير وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أبو الحاج،2009)، كما وجاءت في الرتبة الثانية جاءت الفقرة (10) التي تنص على " تتناسب مع المراحل النمائية للطلبة" حيث أنه من الطبيعي ان تتناسب وتتكيف الأهداف التعليمية مع المراحل النمائية للطلبة والتي تتدرج بإظهار المعلومات وتسلسلها عبر مراحل المتعلم التعليمية وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العوهلي،2003)، وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (7) التي تنص على " متوافقة مع ثقافة المجتمع" وبدرجة متوسطة حيث أنه من الطبيعي تتناسق الأهداف وتوافقها مع ثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده كما انه من الصعب ببناء الأهداف التعليمية مع شيء مناف لثقافة المجتمع مع عاداته وتقاليده حيث تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (شحات،2009)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (6) التي تنص على " يمكن تطبيقها في الميدان" وبدرجة متوسطة حيث أنه من الضروري عند تصميم الأهداف ومعرفة مدى إمكانية تطبيقها في الميدان التربوي إذا لم نعلم بتطبيق الأهداف التعليمية في الميدان التربوي سيصيبنا الفشل في العملية التعليمية التعليمية وتتفق هذه النتيجة مع (العوهلي،2003).

أما مجال فاعلية مقررات تكنولوجيا التعليم : أن وجهة نظر طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص لمجال فاعلية مقررات تكنولوجيا التعليم ، إذ جاءت الفقرات في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، حيث جاءت في الرتبة الأولى الفقرة (12) التي تنص على " تنمي مهارة انتاج برمجيات تعليمية ملائمة لمستوى الطلبة"، وبدرجة مرتفعة حيث أن العديد من المواد العملية أثبتت فاعليتها على مستوى إدراك الطلبة ووعيهم للمادة العلمية وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أبو الحاج،2009)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (9) التي تنص على " تنمي مهارات التفكير الناقد والتفكير للطلبة" وبدرجة مرتفعة وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة

(5) التي تنص على " تنمي من مقدرة الطلبة على تصميم دروس تعتمد على الاستقصاء"، وبدرجة متوسطة ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (10) التي تنص على " تنمي مهارات التفكير الإبداعي للطلبة"، وبدرجة متوسطة حيث ان العديد من المقررات الدراسية تركز على مهارات التفكير العليا والتفكير والاستقصاء لدى الطلبة وذلك من خلال تكليفهم بواجبات وأنشطة عملية تتطلب منهم البحث والتفكير لحل تلك الواجبات وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (إبراهيم،2016).

أما مجال محتوى مقررات تكنولوجيا التعليم :جاءت جميعها متوسطة حيث جاءت في الرتبة الأولى الفقرة (7) التي تنص على " مدى انسجام أهداف المقرر مع الأهداف العامة للتخصص"، حيث أنه من الضروري عند كتابة أهداف المقررات الدراسية الرجوع إلى الأهداف العامة للتخصص كي يكون هنالك انسجام واضح ومتناسق يواكب المرحلة الدراسية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (شتات،2009) ، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (2) التي تنص على " يوازن المحتوى المعرفي النظرية والتطبيق"، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (5) التي تنص على " تشمل على تدريبات وأنشطة مناسبة ومتنوعة ومتكاملة" حيث أنه من الضروري أن يشمل المحتوى التعليمي على معلومات نظرية وتطبيقات عملية من خلال تدريبات وأنشطة متنوعة من خلال الفصل الدراسي والتي بدورها تعمل على ثبات المعلومة لدى المتعلمين ومدى استقرارها لفترة أطول وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (شتات،2009)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (6) التي تنص على " محتويات بعض المواد مكرره مع مواد أخرى" ، وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى تكرار بعض محتويات المواد الدراسية تتشابه في كثير من الموضوعات والبرامج العملية المستخدمة وهذا ما أثبتته الطلبة أنفسهم في إجاباتهم على السؤال المفتوح في الإستبانة.

أما مجال التقويم :جاءت الفقرات جميعها في الدرجة المتوسطة حيث جاءت في الرتبة الأولى الفقرة (8) التي تنص على " اتباع معايير تحقق الموضوعية عند تقويم الطلبة" ، وفي الرتبة الثانية

جاءت الفقرة (4) التي تنص على " يجري الطالب التقويم الذاتي لتعلمه " ، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (5) التي تنص على " أدوات التقويم مناسبة لتقويم أداء الطلبة" ، وبدرج ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرتان (3) التي تنص على " نتائج التقويم تقدم تغذية راجعة للمعلمين التي تساعدهم على تطوير أدائهم" و(6) التي تنص على " أدوات التقويم مناسبة لأهداف البرنامج" ، حيث يعتبر التقويم عنصرا أساسيا من عناصر جودة العملية التعليمية إذ أنه من الضروري وضع أساس ومعايير مهمة له حتى يتمكن كل من المدرس والمتعلم معرفة نواحي القصور والعمل على إيجاد حلول لها كما ولا بد من التنوع في أساليب التقويم، كي يتم الحصول على الأهداف المطلوبة من المتعلمين وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (العوهلي، 2003).

أما مجال البنية التحتية : حيث جاءت الفقرات في الدرجة المتوسطة، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (5) التي تنص على " توافر الشروط الصحية في القاعات الدراسية مثل الإضاءة، والتهوية، الابتعاد عن الضوضاء" ، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (3) التي تنص على " توفير البرمجيات الحاسوبية المطلوبة المقررات" ، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (1) التي تنص على " مناسبة من حيث توفر الجامعة الأدوات والوسائل" ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرتان (2) التي تنص على " توفر مختبرات حواسيب حديثة" و(4) التي تنص على " توفير مرافق مثل قاعات دراسية، مكتبة، مختبرات، ساحات) تساعد على تنفيذ الأنشطة التعليمية التعلمية اللازمة" وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى وجود قاعات تدريسية مجهزة ببعض الأدوات اللازمة للعملية التدريسية وتوفر عدد من البرمجيات والأجهزة إذا ما قورنت بعدد الطلبة تعتبر غير كافية حيث أنها تحتاج إلى تحديث مواكبة مع التطورات التكنولوجية الحديثة وهذا ما أشار إليه عدد من الطلبة في إجاباتهم عن السؤال المفتوح في الاستبانة و وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة (أبوالحاج، 2009) .

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص تعزى للجنس والمرحلة الدراسية ؟

أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لوجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص، تبعا لمتغير الجنس، كما وأظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات أهداف مقررات تكنولوجيا التعليم ، ومحتوى مقررات تكنولوجيا التعليم، كما وأظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمجالي: البنية التحتية، والتقييم، وكانت هذه الفروق في هذين المجالين لصالح الذكور بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي عن متوسط الإناث إذ كان عدد الذكور (55) وعدد الإناث (45).

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الأهداف والمحتوى والبنية التحتية والتقييم (تبعا لمتغير المرحلة الدراسية كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال فاعلية مقررات تكنولوجيا التعليم تبعا لمتغير المرحلة الدراسية حيث جاء لصالح فئة (سنة أولى) عند مقارنتها مع فئة (سنة ثالثة) فقط ،وقد يرجع السبب في ذلك إلى حداثة المقررات الدراسية لطلبة سنة أولى.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو الحاج(2009) وتختلف مع دراسة العوهلي (2003).

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما مقترحات الطلبة لتحسين المقررات في تخصص تكنولوجيا التعليم؟

يلاحظ من نتائج الدراسة أن 70% من اجابات الطلبة تضمنت ضرورة وجود مقررات في التخصص باللغة الإنجليزية، وقد يرجع السبب الى أن معظم البرامج الحاسوبية مصممة باللغة الإنجليزية والتي يحتاجها الطالب لتطبيقها وفهم مصطلحاتها، اضافةً الى ان وجود بعض المقررات باللغة الانجليزية اصبح حاجة ماسة في عصرنا الحاضر. وظهرت النتائج أيضاً أن نسبة 98% من اجابات الطلبة تضمنت بضرورة التركيز على المواد العملية، وأن تكون محوسبة وتتضمن وسائط متعددة لعرض المادة بأشكال متنوعة (صور - فيديو - نصوص) حتى يتمكن الطلبة من تطبيق المادة العملية بنسبة 98% وقد يكمن السبب في أن مواد تخصص تكنولوجيا التعليم تحتاج إلى تطبيق عملي مكثف لبرامجه حتى يتوصل إلى درجة الإتقان، أما في التنوع في المواد لأنها تقريبا متقاربة في أسلوب الطرح والمادة العلمية كانت نسبة الاقتراح 70% وقد يرجع السبب في ذلك الى حاجة الطلبة للتنوع في المواد المطروحة حتى يقوموا بالإلمام بجميع مواد تخصص تكنولوجيا التعليم النظرية والعملية منها. أما بالنسبة للطلبة الذين اقترحوا تعديل الخطة الدراسية للتخصص وتوفير مقررات جديدة ومواضيع جديدة تتعلق بالتخصص كانت بنسبة 10% وقد يرجع السبب في ذلك أن البعض من الطلبة مع العمل على معرفة كل ما هو حديث ومتطور يخص مواضيع التخصص. و نسبة 80% من اجابات الطلبة طالبوا بتوفير مختبرات وبرامج لازمة للمواد العلمية والعملية، وقد يرجع السبب في ذلك الى قلة المختبرات والأجهزة الحاسوبية الحديثة ذات المواصفات الجيدة التي تستحمل وجود عدة برامج عملية عليها.

وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة أبو الحاج (2009) العوهلي (2003) شتات (2006).

التوصيات و المقترحات:

- توصي الباحثة بناءً على النتائج المتعلقة بهذه الدراسة مايلي:-
- التركيز على الجانب العملي في مواد تخصص تكنولوجيا التعليم .
- إضافة مقررات باللغة الإنجليزية لتخصص تكنولوجيا التعليم.
- ربط أهداف المقررات بالمشكلات التي يواجهها الطلبة في القاعات الدراسية والعمل على تقديم أفضل الحلول لهم، وذلك من خلال تقديم مقررات علمية متنوعة.
- تطوير الخطط الدراسية لمقررات تخصص تكنولوجيا التعليم.
- إجراء المزيد من الدراسات حول مقررات تخصص الوسائط المتعددة وتكنولوجيا المعلومات.

المراجع العربية و الأجنبية:

إبراهيم، منى تاج السر (2016). تقويم مقرر التصميم التعليمي لماجستير تكنولوجيا التعليم بكلية التربية- جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في ضوء معايير الجودة الشاملة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا التعليم، الخرطوم، السودان.

أبو الحاج، عطا أحمد حسن (2009). دراسة تقويمية لبرنامج الدبلوم العالي في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التربية (ICTE) في الجامعة الأردنية .(أطروحة دكتوراه غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

أحمد، أحمد جمعه وخليفة، وليد السيد وعيسى ،مراد علي(2006). التعلم بإستخدام الكمبيوتر (في كل عالم متغير). الإسكندرية: دار الوفا لدنيا النشر والتوزيع.

اشتوه، فوزي فايز وعليان، ربحي مصطفى (2010). تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة). عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع .

بسيسو ,نادرة (2013). اتجاهات المعلمين نحو استخدام السبورة الذكية في العملية. ورقة علمية مقدمة إلى المؤتمر الدولي) تكنولوجيا التعليم تدعم العملية التعليمية، في لبنان خلال فترة 2-3 كانون الأول 2013.

الدعاسين، خالد عوض(2014). تقويم برنامج بكالوريوس التربية المهنية في كلية الشوبك الجامعية من وجهة نظر الخريجين (رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة البلقاء التطبيقية، عمان، الأردن.

الرحاطة، محمد ياسين (2006). تقويم تدريس المحاسبة في جامعة آل البيت. (رسالة ماجستير غير منشوره)، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

الرواضيه، صالح وبني دوي، حسن والعمري، عمر(2012) تكنولوجيا التعليم وتصميم التدريس. عمان: دار زمزم للنشر والتوزيع.

زيدان، نصرت جيدان (2015). مشكلات استخدام التكنولوجيا في التعليم التي تواجه مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية بمدينة الرمادي العراقية من وجهة نظرهم. (رسالة ماجستير غير منشوره)، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان، الأردن.

سلامه، عبد الحافظ محمد (2012). وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم. ط12، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

السعدي، خالد محمد(2014). معرفة صعوبات التقويم في مادة تقنية المعلومات في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نزوى، مسقط، عمان.

شتات، خالدة (2006). تقويم مقررات الحاسوب لكليات التربية في ضوء معايير تكنولوجيا التعليم المعلومات و الإتصالات اللازمة للمعلمين. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

شحاتة، حسن (2001). التعليم الجامعي والتقويم التكنولوجي بين النظرية و التطبيق. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

شحادة، أمل عايد (2006). التكنولوجيا التعليمية. عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

الطوبجي، حسين حمدي (2000). وسائل الإتصال وتكنولوجيا التعليم . ط1 الكويت: دار القلم.

العتيبي، خالد عبدالله (2012). تقويم منهج العلوم الشرعية في العام برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية. الرياض: مطابع جامعة الملك سعود.

العاني، نزار والكحلوت، أحمد (2005). القياس والتقويم وبناء الاختبارات المدرسية. الكويت: الجامعة العربية المفتوحة .

العوهلي، خالد ناصر (2003). تقويم برنامج وسائل وتكنولوجيا التعليم لدرجة الماجستير في جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

عوض، منير سعيد (2015). تقويم إعداد معلم تكنولوجيا التعليم في كلية التربية بجامعة الأقصى بغزة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

الفايز، فايز بن عبد العزيز (2006). تقويم برنامج الماجستير بالرسالة في قسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الدارسين والخريجين. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

الفتلاوي، سهيلة وهلاي، أحمد (2006). المنهاج التعليمي والتوجه الأيدلوجي: النظرية والتطبيق. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع .

الفريجات، غالب عبد المعطي (2011). مدخل إلى تكنولوجيا التعليم . عمان: دار كنوز المعرفة.

مازن، حسام محمد (2010). تكنولوجيا التربية مدخل إلى تكنولوجيا التعليم المعلوماتية. ط1،
دسوق: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.

مأمون، أمل (2014). أهمية تكنولوجيا التعليم ،مجلة موضوع ،استرجع 27 تشرين الثاني
2016 من: <http://mawdoo3.com> 10:00pm

محمود، صباح (2001). تكنولوجيا الوسائل التعليمية. عمان: دار يازودي.

مرسى، محمد منير (2002). الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب
تدريسه. القاهرة: عالم الكتب.

النعواشي، قاسم (2010). استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم. عمان:
دار وائل.

الدوسري، نوره (2010). تقويم المنهج والمشكلات التي تواجه عملية التقويم. (رسالة
ماجستير غير منشوره)، جامعة الامام محمد بن سعود. الرياض، السعودية.

الهاشمي، مجد هاشم (2016). تكنولوجيا الاتصال التربوي. عمان: دار المناهج للنشر
والتوزيع.

المراجع الاجنبية:-

– Anderson, Seven B. (2006), Newly Qualified Teacher's Learning Related /to their Use of Information and Communication Technology: a Swedish, **British Journal of Educational Technology**, 37 (5), 665–682.

–Annison, jill (2002), Action Research: Reviewing the Implementation of a Distance– Learning Degree Programme Utilizing Communication and Information Technologies, **Innervtions in Education and Teaching International**.

–Erdogan,Y.(2008),An Overvaluation of Web Based Instructions IView of the tutors and Student's Perspectives, **Turkish Online Journal of Distance Induction**, 9(2),68–69.

–Kozma, Robert(2004) , Closing the Digital Divide evaluation of the World Links Program , International Journal of Educational Development, 20 (4),360–382.

–McLoughlin, C. (2005) **Broadening assessment strategies with information technology**. In S. Naidu (Ed.), Learning and Teaching with Technology: Principles and Practices (pp. 181–149). London: : Kogan Page.

–Mills, Shirley J; Yanes, Martha Jeanne; Casebeer, Cindy M. Journal of Online Learning and Teaching 5.1 (Mar 2009): 19.

– Russell, Rane (2009). **A program evaluation of Cardinal Stretch university undergraduate teacher education program.** Ph.D. Dissertation, Cardinal Stretch university.

–Wheeler, Steve(2000), **The Role of the Teacher in the Use of ICT,** Bohemia: University of Western Bohemia .

–Zembylas,M& Vrasidas,C.(2008). Globalization Information and communication technology and the prospect of global village promises of inclusion or electronic colonization. **Curriculum Studies.**37(1),65–83

ملحق (1)

الاستبانة بصيغتها الاولى



بسم الله الرحمن الرحيم

الاستاذ الدكتور : المحترم.

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " تقويم مقررات تخصص تكنولوجيا التعليم لمرحلة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر الطلبة" ، كجزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس، بجامعة الشرق الأوسط في عمان / الأردن .
و لغايات تحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة استبانة : تتضمن هذه الاستبانة (46) فقره موزعه على (5) مجالات تتعلق بطبيعة المقررات .

ونظرا لما نعهده فيكم من خبرة ودراية ومعرفة متعمقة في هذا المجال، نضع بين أيديكم الاستبانة، راجية إبداء ملاحظاتكم بشأنها من حيث ملاءمة فقراتهما لموضوع الدراسة، وهل بحاجة إلى تعديل، والتعديل المقترح ، لذا يرجى وضع إشارة (x) بالحقل الذي ترونه مناسباً إزاء كل فقرة من فقرات الاستبانة فضلا عن أية ملاحظة ترون أنها ضرورية لتطوير الأداة، علما بأن الإجابة التي ستعطيها لن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي، بانتظار ملاحظاتكم الكريمة.
أرجو أن تتقبلوا صادق مودتي و احترامي شاكرة لكم تعاونكم، مع بالغ التقدير.

الباحثة : ياسمين "محمدينور" الحيارى

اولا: البيانات الشخصية (ديموغرافية) :-

ضع علامة (√) أمام ما يناسبكم :

1- الجنس :-

ذكر أنثى

2- المرحلة الدراسية

سنة أولى سنة ثانية سنة ثالثة سنة رابعة

ثانيا: المجالات

التعديل المقترح	بحاجة إلى تعديل	صلاحية الفقرة		الفقرات
		غير صالحة	صالحة	
أولا : مجال أهداف مقررات تكنولوجيا التعليم				
				1 شاملة للمفهوم الحديث لتكنولوجيا التعليم .
				2 تلبي حاجات المجتمع الأردني الحالية والمستقبلية في هذا التخصص.
				3 مرنة تساير التطور العلمي التكنولوجي.
				4 تنمي المهارات العقلية لدى الطلبة.
				5 قابلة للتطبيق الميداني.
				6 مشتقة في ضوء ثقافة المجتمع.
				7 قابلة للقياس والتقييم.
				8 مرونة الأهداف تسمح بالتطوير والتعديل المستمر.
				9 تراعي الأهداف مستويات نمو الطلبة وخصائصهم المعرفية.
				10 ترتبط الأهداف ترابط فعلي بالمحتوى العلمي.
ثانيا : مجال فاعلية مقررات تكنولوجيا التعليم				
				11 تساعد المقررات على تطبيق الاستراتيجيات والطرائق العامة في التدريس.
				12 تنمي القدرة على التخطيط والتنظيم الجيد للدروس.

				13	تزويد الطلبة بأفكار اكااديمية وتربوية حديثة .
				14	تنمي من قدرة الطلبة على تصميم دروس تعتمد حل المشكلات ا والاستقصاء .
				15	تكسب المقررات الطلبة القدرة على تنفيذ الانشطة والوسائل التعليمية.
				16	تزود المقررات الطلبة بالمبادئ ذات الصلة بالقياس والتقييم.
				17	تنمي قدرة الطلاب على إنتاج وعمل وسائل تعليمية من الخامات المختلفة.
				18	تنمي مهارات التفكير الناقد والتفكير الابداعي للطلبة.
				19	تنمي المقررات لدى الطلبة القدرة على تقويم فعالية الوسيلة التعليمية.
				20	اكساب الطلبة مهارة البحث العلمي.
				21	تنمي مهارة انتاج برمجيات تعليمية ملائمة لمستوى الطلبة.
				22	مساعدة الطلبة على كيفية تقويم واختيار البرمجيات التعليمية وتقويم المواقع الالكترونية.
				23	تساعد المقررات على تنمية الدافعية لدى الطلاب على متابعة تعليمهم.
ثالثا : مجال محتوى مقررات تكنولوجيا التعليم					
				24	محتوى المقررات مبني في ضوء

				المنحنى التفاعلي للخبرات.	
				نقد أي محتوى دراسي في حقل تكنولوجيا التعليم موضوعيا مبينا أوجه الضعف والقوة.	25
				يحقق المحتوى ي المقررات على توازن بين النظرية والتطبيق.	26
				يوظف محتوى المقررات المعرفة بشكلها المعرفي والتطبيقي.	27
				تسلسل محتوى المقرر ضمن الأهداف التعليمية.	28
				تتضمن المقررات على أنشطة وتدريبات مناسبة ومتنوعة ومتكاملة.	29
				محتويات بعض المواد مكرره ومعادة من مواد أخرى.	30
				يحقق محتوى المقررات التوافق مع الأهداف العامة للتخصص.	31
				مواكبة محتوى المقررات للاتجاهات المعاصرة في تكنولوجيا التعليم .	32
				الغموض في بعض محتويات المقررات الدراسية.	33
رابعاً: مجال البنية التحتية					
				اتاحة البيئية التدريسية للطلبة وحرية التعبير والتفكير والعمل والحركة.	34
				توفير مختبرات حواسيب فعالة.	35
				توفير البرمجيات الحاسوبية المطلوبة في المقررات.	36
				توفير مرافق مثل (قاعات دراسية،	37

				مكتبة، مختبرات، ساحات) تساعد على تنفيذ الأنشطة التعليمية التعليمية اللازمة.	
				توافر الشروط الصحية في القاعات الدراسية مثل الإضاءة، والتهوية، الابتعاد عن الضوضاء.	38
خامسا : مجال التقييم					
				المقررات تتضمن أساليب تقييمية لمرحل مختلفة.	39
				تقيس أدوات تقييم المقررات مستوى الطلبة .	40
				تقديم تغذية راجعة للمعلمين التي تساعدهم على تطوير وتحسين أدائهم.	41
				السماح للطلبة لممارسة التقييم الذاتي لتعلمهم.	42
				ادوات التقييم مناسبة وكافية لتقييم أداء الطلبة.	43
				الادوات المستخدمة في التقييم مشتقة من أهداف البرنامج ومحتواه.	44
				استخدام اساليب تقييم متنوعه في مختلف المساقات الدراسية.	45
				اتباع معايير تحقق الموضوعية عند تقييم الطلبة.	46

ملحق (2)

بسم الله الرحمن الرحيم

الاستبانة بصيغتها النهائية



أخي الطالب الفاضل

أختي الطالبة الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد :

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " تقويم مقررات تخصص تكنولوجيا التعليم لمرحلة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر الطلبة" ، كجزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس في كلية العلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط.

ونظرا لكونكم من طلاب تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة، وعلى مقاعد الدراسة وعلى اتصال مباشر وتفاعل مع التخصص يرجى التفضل بملء الاستبانة المرفقة وذلك بوضع إشارة (√) في المكان المناسب لكل فقرة، شاكرة لكم حسن تعاونكم، علما بأن الإجابات التي ستقدمونها ستعامل بسرية تامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا فائق الاحترام.

الباحثة

ياسمين "محمد نور" الحيارى

اولا: البيانات الشخصية (ديموغرافية) :-

ضع علامة (√) في المربع المناسب :

1- الجنس :-

ذكر أنثى

2- المرحلة الدراسية

سنة أولى سنة ثانية سنة ثالثة سنة رابعة

3- الجامعة :

الشرق الأوسط جدارا

أولاً : مجال أهداف مقررات تكنولوجيا التعليم

درجة الموافقه					الفقرات
قليلة جداً	قليلة	متوسطه	كبيرة	كبيرة جداً	
					1 شاملة للمفهوم الحديث لتكنولوجيا التعليم .
					2 تلبي حاجات المجتمع الأردني الحالية في هذا التخصص.
					3 تلبي حاجات المجتمع الأردني المستقبلية في هذا التخصص.
					4 تتناسب مع التطور العلمي في تكنولوجيا التعليم.
					5 تنمي المهارات العقلية العليا لدى الطلبة.
					6 يمكن تطبيقها في الميدان.
					7 متوافقه مع ثقافة المجتمع.
					8 قابلة للقياس والتقويم.
					9 مرنة تسمح بالتطوير المستمر.
					10 تتناسب مع المراحل النمائية للطلبة.
					11 ترتبط الأهداف ترابطاً وثيقاً بالمحتوى العلمي.

					توفير البرمجيات الحاسوبية المطلوبة في المقررات	3
					توفير مرافق مثل (قاعات دراسية، مكتبة، مختبرات، ساحات) تساعد على تنفيذ الأنشطة التعليمية التعليمية اللازمة.	4
					توافر الشروط الصحية في القاعات الدراسية مثل الأضواء، والتهوية، الابتعاد عن الضوضاء.	5
خامسا : مجال التقويم						
					تتضمن المقررات أساليب تقييمية لمراحل مختلفة.	1
					تقيس أدوات تقويم المقررات مستوى الطلبة الاكاديمي .	2
					نتائج التقويم تقدم تغذية راجعة للمعلمين التي تساعدهم على تطوير أدائهم.	3
					يجري الطالب التقويم الذاتي لتعلمه.	4
					أدوات التقويم مناسبة لتقويم أداء الطلبة.	5
					أدوات التقويم مناسبة لأهداف البرنامج.	6
					استخدام اساليب تقويم متنوعه في مختلف المساقات الدراسية.	7

					8	اتباع معايير تحقق الموضوعية عند تقويم الطلبة.
					9	تتمي المهارة لدى الطلبة لتقويم فاعلية الوسيلة التعليمية.
					10	تساعد الطلبة على كيفية تقويم البرمجيات التعليمية.

- ما مقترحات الطلبة لتحسين المقررات في تخصص تكنولوجيا التعليم؟

ملحق (3)



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الرقم ٢٠١٧/٣/٥
التاريخ ١٩ جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ
الدوافق ١٢

الأستاذ الدكتور رئيس جامعة جدارا

تحية طيبة، وبعد،،،

أرفق طياً صورة عن كتاب الاستاذ الدكتور رئيس جامعة الشرق الاوسط رقم د/خ/٢٢/٦١٧ تاريخ ٢٠١٧/٣/٨، بخصوص تسهيل مهمة الطالبة (ياسمين "محمد نور" الحيارى) في جامعتكم بهدف جمع معلومات وبيانات تتعلق بدراستها لدرجة الماجستير في موضوع تقويم مقررات تخصص تكنولوجيا التعليم لمرحلة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر الطالبة.

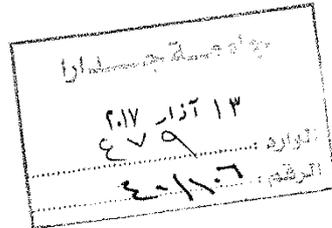
واحسب التكرم بالاطلاع، احراء ما ترونه مناسبا.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

ع/وزير التعليم العالي والبحث العلمي

مستشار
مديرية مؤسسات التعليم العالي
الدكتور تيسير محمد الصفيش

د محمد نديم لعدوم الربوي



المملكة الأردنية الهاشمية

م هاتف: +٩٦٦ ٦٥٤٦٧٦١ فاكس: +٩٦٦ ٦٥٤٦٧٦١ ص.ب: ٥٢٢٢ عمان ١١١٨٠ الأردن. الموقع الإلكتروني: www.mohe.gov.jo

ملحق (4)



جامعة الشرق الأوسط
MEU MIDDLE EAST UNIVERSITY

الرقم: ٦١٧/٤٤/٤/١
التاريخ: ٢٠١٧/٣/٨

مكتب رئيس الجامعة
President's Office

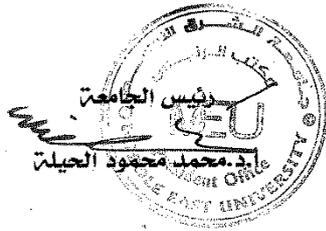
معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأكرم

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الطالبة ياسمين "محمد نور" الحيارى بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: تقويم مقررات تخصص تكنولوجيا التعليم لمرحلة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر الطلبة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الأوسط.

يرجى التكرم بتسهيل مهمة تطبيق الباحثة لأدوات دراستها بما في ذلك الاستبانة المرفقة وذلك من أجل الإسهام في تحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى نتائج دقيقة نهم التربية والتعليم. ونحن إذ نشكر معاليكم على كل تعاون واهتمام تقدمونه في هذا الشأن، فإننا نؤكد بأن المعلومات التي ستحصل عليها الباحثة ستبقى سرية، ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير



الملك عبد الله الثاني بن الحسين
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
٢٠١٧ ١٢ ١٢
رقم السجل: ٤٦٦١
رقم الملف: ٣/٤

مديرة
مؤسسات التعليم العالي

ملحق (5)

قائمة بأسماء محكمي أدوات الدراسة

الرقم	الدرجة العلمية	الاسم	الجامعة	التخصص
1	أ.د.	عباس الشريفي	الشرق الأوسط	إدارة تربوية
2	أ.د.	عبدالجبار البياتي	الشرق الأوسط	إدارة تربوية
3	د.	أمجد درادكة	الشرق الأوسط	إدارة تربوية
4	د.	مهند شبول	الجامعة الأردنية	تعلم الكتروني
5	د.	منصور الوريكات	الجامعة الأردنية	تكنولوجيا التعليم
6	أ.د.	منعم السعايدة	الجامعة الأردنية	مناهج وطرق تدريس
7	أ.د.	ماجد أبو جابر	الجامعة الأردنية	تكنولوجيا التعليم
8	أ.د.	مفيد أبو موسى	الجامعة العربية المفتوحة	مناهج وطرائق تدريس رياضيات
9	أ.د.	يوسف قواسمة	الجامعة العربية المفتوحة	قياس وتقويم
10	أ.د.	سامر عبد الهادي	جامعة الفلاح	علم نفس تربوي